تخريج أحاديث
كشف المحجوب للهجويرى رح

تحقيق و تقديم و تخريج :

الدكتور خالق داد ملك

أستاذ مساعد بالقسم العربى
جامعة بنجاب لاهور

بسم الله الرحمن الرحيم

المدخل

إن الشيخ المتصوف أبا الحسن على الهجويرى ثم اللاهورى قد كان من أوائل الصوفية الذين دخلوا شبه القارة حاملين لواء الإسلام. قد كان الشيخ رحمه الله من أسرة كريمة فى وقتها و كان عصره هو عصر التصوف الإسلامى. قد بلغ قمته و ذلك بحكم المجهودات التى بذلها أصحاب الطرق الصوفية فى إصلاح الأمة الإسلامية و تبليغ رسالة الله إلى الخلق. و إن مدينة لاهور تفتخر وتعتز بوجود الشيخ الهجويرى رحمه الله وله منة فى عنق أهل لاهور. فلولاه لما كانت مدينة لاهور عاصمة للعواصم الإسلامية. وإن أهل لاهور لمدينون لشيخهم و مرشدهم فهو الذى بذر بذور الإسلام فى شبه القارة الهندية وهدى الناس إلى الإسلام. فأصبح لاهور مدينة إسلامية بل عاصمة من عواصم الإسلام الكبرى. كل ذلك بوجود الشيخ الهجويرى و بركته و بما قام من خدمة و بذل من جهود فى سبيل الله و تبليغ رسالته إلى الناس.

وكشف المحجوب كتاب خالد وأثر باق على وجه الزمان من آثار شيخنا و مرشدنا أبى الحسن رحمه الله وهو كتاب بديع فى موضوعه و موسوعة تستوعب التصوف بجوانبه و موضوعاته المختلفة.

فقد فسر الشيخ رحمه الله التصوف و جاء بمعلومات قيمة دسمة عن أصحاب الطرق الصوفية عبر العصور كما جمع من الدروس و الأعمال الصوفية و الأذكار المأثورة والأدعية المسنونة. فالحقيقة الواقعية أن هذا الكتاب الفريد يكفى لمن لا مرشد له و يهديه الطريق إلى الله.

و الكتاب و إن كان باللغة الفارسية إلا أن أسلوبه الفارسى يرجع إلى بداية السيادة الفارسية التى حلت محل اللغة العربية فى العالم الإسلامى غير العربى إلا أنه قد ترجم إلى العديد من اللغات بما فيها اللغة الأردية كما ظهرت طبعات مختلفة للكتاب و قد قام الكثيرون من العلماء الأفاضل بتحقيق النص الفارسى تحقيقاً فنّياً عصراً. إلا أنّ هؤلاء المحققين لم يهتموا اهتمامًا كثيراً بتخريج الأحاديث النبوية التى كثرت كثرة مفرطة فى كشف المحجوب. ومن دواعى الفخر و السرور لكرسى الهجويرى بجامعة بنجاب حيث كلّف الأخ الفاضل الدكتور خالق داد ليقوم بتخريج الأحاديث النبوية التى وردت فى الكتاب و استشهد بها الشيخ فى الأبواب المختلفة من الكتاب. وقد بذل الأستاذ جهدا كبيراً و خصص من وقته الثمين كثيرا لهذا العمل المثمر المفيد، جزاه الله خيرا عنا و عن المؤمنين جميعًا. وأنا على ثقة و يقين أن هذا الجهد المبذول سوف ينتفع به الباحثون و المحققون و المستفيدون من الكتاب. و الله الموفق!

الدكتور ظهور أحمد أظهر

تقديم

الحمد لله و كفى، فالق الحبّ والنوى، خالق الأرض والسموات العلا، وما بينهما وما تحت الثرى. والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وعلى آله الكرماء وأصحابه الرحماء و أولياء أمته العظماء. أما بعد....

فإننى بكل تواضع أقدّم لقراء الأدب الصوفى فى شبه القارة الهندية هذا البحث المتواضع الذى هو عبارة عن تخريج الأحاديث النبوية الواردة فى كتاب كشف المحجوب، و ذلك امتثالاً لأمر من أستاذى المكرم فضيلة الدكتور ظهور أحمد أظهر المحترم الذى يتولّى رياسة "كرسى الهجويرى" قد قامت بإنشائه وزارة الأوقاف فى الكلية الشرقية بجامعة بنجاب. ولا يخفى على المتخصصين فى الأدب الصوفى ما لهذا الكتاب من مكانة عظيمة تُخوّله لأن يكون موضوعاً للدراسة العلمية، فهذا الكتاب هو أثر عظيم من الآثار الإسلامية فى شبه القارة الهندية، وهو أقدم مؤلَّف فى التصوف الإسلامى باللغة الفارسية و أوّل كتاب منظم فى الأصول النظرية والعملية للتصوف، فهو يمثل واسطة العقد بالنسبة لأمهات الكتب العربية فى التصوف والكتب الفارسية فى هذا الموضوع، و قد نوّه بقيمة هذا الكتاب العلماء المسلمون الأعلام والمستشرقون ممن عنوا بدراسة التصوف الإسلامى، سواء منهم من بحثوا فى هذا الموضوع، أو من قصروا جهودهم على نشر كتب التصوف و ترجمتها.

و "كشف المحجوب" فى الفارسية هى بمكانة كتاب "اللمع" من العربية، فكلاهما يُعدّ أقوم المؤلفات الصوفية فى لغته الخاصة و أكثرها قيمة و أوفرها مادة فى التصوف الإسلامى، والشيخ الهجويرى ألف كتباً كثيرة و قد ذكر أسماء بعضها فى كشف المحجوب، و بعض هذه الكتب فقد فى حياة المؤلف، و بعضها الآخر فقد بعد وفاته، و لم يبق

من مؤلفات الهجويرى سوى كتابه كشف المحجوب الذى يرتبط اسمه دائما باسم مؤلفه.

و أما مؤلف كشف المحجوب فهو الشيخ أبو الحسن على بن عثمان بن أبى على الجُلابى الهجويرى الغزنوى، كان عالماً من علماء الصوفية فى القرن الخامس الهجرى، و معاصر الدولة الغزنوية (٣٨٧-٥٨٢ هـ) و توفى فى عهد السلطان ابراهيم الغزنوى (٤٥١-٤٩٢هـ)

والشيخ الهجويرى ولد فى مدينة "غزنة" بالهضبة الأفغانية و منها استمدّ لقبه "الغزنوى" كما كان يُلقب بالجلابى والهجويرى نسبة إلى "جلاب" و "هجوير" و هما محلتان من توابع غزنة، و أما تاريخ ميلاد الشيخ الهجويرى فهو غير معروف، و إن كان من المرجح أنه وُلد فى أواخر القرن الرابع الهجرى، و كذلك لا نعرف عن حياة الشيخ الهجويرى الخاصة إلاّ القليل مما يُشير إليه فى كتابه كشف المحجوب و نتبيّن منه أنه تتلمذ على أبى العباس الشقانى، وسلك طريق الصوفية بإرشادات أبى الفضل محمد بن الحسن الختلى، و تلقى بعض التعاليم الصوفية على أبى القاسم الجرجانى (٤٥٠هـ) والخواجا المظفر أحمد بن حمدان، والتقى بمعاصره أبى القاسم القشيرى (٤٦٥هـ)

و يبدو أن الشيخ الهجويرى تلقّى دراساته الابتدائية فى مسقط رأسه "غزنة" ولما ترعرع و بلغ مبلغ الشباب سلك مسلك علماء عصره فى السفر والتجول والضرب فى بلاد الله الواسعة و قام برحلات علمية واسعة النطاق، تنقّل خلالها فى أرجاء العالم الإسلامى و أكنافه من بحر قزوين إلى الهند و من سوريا إلى تركستان، فزار خلال هذه الرحلات بلاد العراق و خراسان و ماوراء النهر و جرجان و فارس و آذر بيجان والهند و قضى فى هذه المناطق فتراتٍ من الزمان كانت تقصر حينا و تطول أحيانا، واختلف خلالها إلى عدد من شيوخ الصوفية المعروفين و تلمذ لديهم، فكان يلازم بعضهم و ينخرط فى سلك مريديهم، و يتردد على البعض الآخر و يتلقى منهم تعاليمهم و إرشاداتهم.

و قد امتدّت رحلات الشيخ الهجويرى هذه حتى سنة (٤٣١هـ) و هى نفس السنة التى زار فيها مدينة لاهور بالهند (باكستان الآن) للمرة الأولى. و كان لا يزال فى هذه المدينة عندما وقعت بها الفتنة سنة (٤٣٥هـ) فى عهد السلطان مودود الغزنوى (٤٣٢-٤٤١هـ) و أُسر بين الأسارى، و مما يُرجح أن الشيخ الهجويرى ترك مدينة لاهور عائداً إلى غزنة و خراسان فى الفترة ما بين (٤٣٥-٤٤٢هـ) إلاّ أنه رجع إلى الهند مرةً أخرى، واستقر به المقام نهائيا فى مدينة لاهور.

و كان الشيخ الهجويرى من أوائل الدُعاة إلى الإسلام فى شبه القارة الهندية، و ظلّ يعمل على نشر الدين الإسلامى والتعاليم الروحية فى مدينة لاهور حتى أدركته الوفاة بها حوالى سنة (٤٦٥هـ) و دفن بهذه المدينة، ولا يزال ضريحه مرجع الخلائق والمعروف "بمزار داتا كنج بخش" وهو الإسم الذى يعرف به الشيخ الهجويرى فى بلاد الهند و باكستان.

إن كتاب كشف المحجوب للهجويرى يشتمل على تسعة و ثلاثين باباً قد تكلم فيها المؤلف فى الأصول النظرية والعملية للتصوف الإسلامى، و تراجم الأئمة و شيوخ الصوفية و أقوال الصوفية و رموزهم، والفرق الصوفية والعقائد الدينية والعبادات والمعاملات و رسوم الصوفية و تقاليدهم، و أما موضوع كشف المحجوب فهو جاء ردّاً على السوال الذى وجهه إلى الشيخ الهجويرى، أحدُ رفاقه فى غزنة و يُدعى (أبوسعيد الهجويرى) و طلب إليه أن يُبين له طريق الصوفية و مقاماتهم و مذاهبهم و أقوالهم و رموزهم و معاملاتهم، يقول الشيخ الهجويرى فى مقدمة كشف المحجوب ما ترجمته :

((قال السائل وهو أبو سعيد الهجويرى : بيّن لى على التحقيق طريقة التصوف،و كيفية مقامات الصوفية و مذاهبهم و أقوالهم، و أظهرلى رموزهم و إشاراتهم، و كيف تكون محبّتهم لِلّه عزّوجل، و كيفية إظهارها على القلوب، وما السبب فى حجاب العقول عن كنهها و

ماهيتها، و تنفّر النفس من حقيقتها و سكينة الروح إلى صفوتها، وما يتعلق بهذا من المعاملات))

و قد بدأ الشيخ الهجويرى كتابه بمقدمة طويلة استغرقت حوالى عشر صفحات، استهلها باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله و أثبت فيها اسمه واسم الكتاب، ثم عقد ثمانية فصول قصيرة وهى :

الفصل الأول : تحدّث فيه عن السبب الذى من أجله أثبت اسمه فى بداية الكتاب

الفصل الثانى : ذكر فيه أنه سلك طريق الاستخارة و بين فضائلها.

الفصل الثالث : بيّن فيه أنه محا عن قلبه الأغراض النفسية قبل أن يبدأ العمل.

الفصل الرابع : تحدّث فيه عن النية عملاً بقول النبى صلى الله عليه وسلم : "نية المؤمن خير من عمله"

الفصل الخامس : شرح فيه الغرض من تسمية الكتاب باسم "كشف المحجوب"

الفصل السادس : صرّح فيه بأنه قد عرف مقصود السائل و أنه يجد فى نفسه القدرة على الإجابة على سؤاله إجابة مفصّلة.

الفصل السابع : طلب فيه التوفيق والعون من الله على إتمام مهمته.

الفصل الثامن : بحث فيه أن هذا العالم موضع لِأسرار الله و أن الجواهر والأعراض والطبائع إنما هى حجاب لتلك الأسرار و أن الإنسان محجوب بوجوده عن الأسرار الربانية، و قد أصبح هذا الحجاب مزاجاً له، فلا جرم أن اكتفى بالجهل واشترى بالروح حجابه عن الحق لأنه يجهل جمال الكشف.

و قد تحدث الشيخ الهجويرى فى الباب الأول من كتابه كشف المحجوب عن فضيلة العلم، ثم تكلم عن الفقر والتصوف، و لبس المرقعة، والملامة، و تراجم الشيوخ، والفرق الصوفية، والعقائد، والعبادات، والآداب، والرموز والمعاملات. و إن موضوع الكتاب على

هذه الصورة متكامل ووافٍ بالغرض الذى ألف من أجله و قد يمكن أن نُقسّم الكتاب من الناحية الموضوعية إلى الأقسام الآتية :

أولاً : أبواب تتناول الأصول الصوفية وهى :

باب الفقر - باب التصوف - باب اختلافهم فى الفقر والصفوة

ثانياً : أبواب تعالج المسائل الفرعية وهى :

باب لبس المرقعة - باب بيان الملامة.

ثالثاً : قسم خاص بتراجم الشيوخ

رابعاً : قسم خاص بالفرق الصوفية

خامساً : قسم خاص بالعقائد الدينية و يتحدث فى :

معرفة الله تعالى - التوحيد - الإيمان

سادساً : قسم خاص بالعبادات و يتكلم فى :

الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج

سابعاً : أقسام يتحدث فى :

آداب الصوفية و رموزهم و رسومهم.

و قد اعتمد الشيخ الهجويرى فى كتابه كشف المحجوب على مصادر و مراجع متعددة، واستقى مادته من منابع مختلفة، منها الروايات الشفوية، و منها الكتب والرسائل المدونة، و يبدو لنا من خلال دراسة كشف المحجوب أن الشيخ الهجويرى اعتمد على كتاب اللمع، كما يتمضن كشف المحجوب ترجمة فارسية لبعض فصول من الرسالة القشيرية مما يؤكد أن مؤلفه اطلع عليها و أفاد منها، و بالإضافة إلى كتاب اللمع والرسالة القشيرية فقد عوّل الهجويرى كثيراً على كتاب طبقات الصوفية لأبى عبدالرحمن السلمى و نقل عنه كثيراً لاسيّما فى القسم الخاص بتراجم الشيوخ الصوفية.

و طبع الكتاب "كشف المحجوب" لأول مرّة فى ليننغراد سنة ١٩٢٦م و طبع للمرة الثانية فى طهران ١٩٥٧م و قام بترجمته إلى

الإنجليزية المستشرق الانجليزى نيكولسون، و نشرت الترجمة فى لندن سنة ۱۹۱۱م.

هذا و قد قمنا بفضل الله وكرمه بتخريج الأحاديث النبوية المباركة على صاحبها الصلاة والسلام التى أوردها الشيخ الهجويرى خلال عبارات كتابه كشف المحجوب واستشهد بها على ما تناوله من الموضوعات العلمية بالبحث والتحقيق. و أما المنهج الذى أتبعناه فى تخريج الأحاديث النبوية فهو أننا أولاً و قبل كل شئ قد قمنا بجمع الأحاديث الواردة فى كشف المحجوب المطبوع من مركز تحقيقات فارسى ايران و باكستان، باسلام آباد، ثم رتبناها حسب الترتيب الهجائى و كذلك قمنا باعتماد وسيلة رأيناها مناسبة لتسهيل المنال و هى ترقيم الأحاديث النبوية مرّتين، مرة من حيث تسلسلها بين الأحاديث حسب الترتيب الهجائى، و قد ذكرنا الرقم المسلسل فى بداية الحديث، و مرةً من حيث موقعها فى صفحة الكتاب المطبوع و ذكرنا رقم الصفحة فى نهاية الحديث.

ثم بدأنا عمل التخريج و كان جُلّ اعتمادنا فى هذا الصدد على الصحاح الستة و مجاميع الأحاديث الأخرى، و أرى من المناسب أن أشيرهنا إلى أنه حيثما لم تَتيسّر المصادر الأصلية لبعض الأحاديث المقصود تخريجها رجعنا إلى المصادر الثانوية فى ذلك. و بالإضافة إلى كلّ ما سبق فإننا قمنا بتشكيل الأحاديث التى يُلتبس فى قراءتها، و ليس هذا فقط بل أضفنا إلى ذلك بياناً باختلاف الروايات و كذلك الألفاظ، و كما أننا حاولنا لجمع الأحاديث فى الموضوع الواحد من مجاميع الأحاديث الأخرى، و قمنا بتوضيح الاختلافات إن وُجدت و أيضا زدنا تاويلاتٍ حسنة و نكات لطيفة نقلا عن المحدّثين الأعلام، و أدعو الله تعالى أن يقبل هذا العمل بفضله و كرمه و يجعله ذخراً لى فى المعاد و صلى الله تعالى على خير خلقه محمد و آله و أصحابه اجمعين.

الدكتور خالقداد ملك

تخريج أحاديث كشف المحجوب

١- ((إبكوا فإن لم تبكوا فتباكوا)) (١٦٣)

جزء من حديث رواه عبدا لله بن السائب بن أبى نهيك، قال : جئت إلى سعد، فقال : من أنت يا ابن أخى؟ فأخبرته، فقال مرحباً بتجار كسبة، كيف قراءتك بالقرآن؟ قلت : حسنة، قال : فإنى سمعتُ رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول : اقرءوا القرآن و ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، و غنّوا بالقرآن، فإنه ليس منّا من لم يغنّ أويتغنّ به. (مسند شهاب ٢٠٨/٢ حديث رقم ١١٩٨)

٢- ((أجيعوا بطُونكم و اظمأوا أكبادَكُم و أعروا أجسادكم لعل قُلوبَكم ترى ا لله عياناً فى الدنيا)) (٢٨٣،٢٨٨)

نقله الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٣٨٨/٧

٣- ((أخوف ما أخاف على أمّتى، اتباع الهوى و طول الأمل)) (١٨٥)

قد ورد من طريق على بن أبى على اللهبى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدا لله مرفوعاً بلفظ : ((إنّ أخوف ما أخاف على أمتى، الهوى و طول الأمل، فأما الهوى فيصد عن الحقّ، و أما طول الأمل فيُنسى الآخرة، و هذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، و هذه الآخرة مرتحلة قادمة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن تكونوا من بنى الآخرة ولا تكونوا من بنى الدنيا فافعلوا، فإنكم اليوم فى دار عمل ولاحساب، و أنتم غدا فى دار حساب ولا عمل)) نقله ابن الجوزى فى العلل المتناهية و أخرجه البيهقى فى الشعب، و قد ذكر البخارى بعضا من هذا الحديث لعلى بن أبى طالب رضى ا لله عنه و قال العراقى فى تخريج الإحياء : أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب "قصر الأمل" و رواه أيضا من حديث جابر بنحوه و كلاهما ضعيف، و نقله

الكديرى فى سراج الطالبين و هكذا بطوله ذكره الشريف الموسوى فى نهج البلاغة.

انظر : العلل المتناهية ۳۲۸/۲ و فتح البارى للعسقلانى ۲۳٦/۱۱ و صحيح البخارى ۱۱۰/۸ (باب الرقاق) و مشكاة المصابيح (ص ٤٤٤) و تخريج إحياء العلوم للعراقى ٤٥۳/٤ و سراج الطالبين للكديرى ٤۲۷/۱ و نهج البلاغة ۷۲/۱ (شرح محمد عبده)

٤- ((أخوف ما أخاف على أمّتى اللسان)) (۳۰۹)

هذا جزء من حديث رواه الامام ابن حنبل من حديث سفيان بن عبدا لله الثقفي بأكثر من لفظ و كلها فى المعنى ذاته، و تمامه : "عن سفيان بن عبدا لله الثقفى، قال : قلت يا رسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) حدّثنى بأمراعتصم به، قال : قل ربى ا لله ثم استقم، قال : قلت يا رسول ا لله، ما أخوف ما تخاف علىّ ؟ قال : فأخذ بلسان نفسه ثم قال : هذا" و رواه الترمذى و صححه و كذلك رواه ابن ماجه عن سفيان بن عبدا لله أيضا-

انظر : مسند أحمد بن حنبل ٤۱۳/۳ و سنن ابن ماجه ۱۳۱٤/۲ (حديث ۳۹۷۲) و مشكاة المصابيح (ص ٤۱۳ باب حفظ اللسان)

٥- ((أَدَّبَنى رَبّى فَأَحْسَنَ تَأْدِيبى)) (۲۹۱)

أخرجه العسكرى فى الأمثال من جهة السدى، عن أبى عمارة، عن على بن أبى طالب رضى ا لله عنه، و فيه : ((فقال على رضى ا لله عنه : ((يا رسول ا لله إنك تكلم الوفود بكلام لانفهم أكثره)) فقال : ((إن ا لله أدبنى فأحسن تأديبى، و نشأت فى بنى سعد بن بكر)) فقال له عمر : يا رسول ا لله! كلّنا من العرب، فما بالك أفصحنا؟ فقال : أتانى جبريل بلغة إسماعيل و غيرها من اللغات، فعلّمنى إياها))

و قال السيوطى فى الدرر المنتشرة : و أخرج ابن عساكر من طريق محمد بن عبدالرحمن الزهرى، عن أبيه، عن جده أن أبابكر قال : يا رسول ا لله! لقد طفتُ فى العرب، و سمعت فصحاءهم، فما سمعت، أفصح منك، فمن أدبك؟ قال : ((أدبنى ربى، و نشأت فى بنى سعد))

و قال الزركشي في التذكرة : و أخرجه الإمام أبو سعيد السمعاني في كتاب ((أدب الإملاء)) من جهة صفوان بن مغلس الحبطي بن محمد بن عبدا لله، عن سفيان الثوري، عن الأعمش قال : قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : ((إن ا لله أدبني فأحسن أدبي، ثم أمرني بمكارم الأخلاق فقال : خذ العفو و أمر بالمعروف، الآية. و قال الزركشي : معناه صحيح، لكنه لم يأت من طريق يصح، و قد ذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية في ذيل حديث وفد بني نهد، و ضعفه، فقال : هو حديث لا يصح، في إسناده ضعفاء و مجاهيل. و قال السخاوي في المقاصد : ((وسنده ضعيف جداً، و إن اقتصر شيخنا ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه، ولكن معناه صحيح، و كذا جزم ابن الاثير بحكايته في خطبة النهاية، ولا سيما في تاريخ أصبهان لأبي نعيم بسند ضعيف أيضا من حديث ابن عمر))
و قال ابن تيمية : لا يعرف له إسناد ثابت، و أورده السيوطي في الجامع الصغير و صححه، و عزاه للسمعاني في أدب الإملاء عن ابن مسعود.

انظر : المقاصد الحسنة (٤٥) و تمييز الطيب من الخبيث (٥٠) و كشف الخفا (١٦٤) والجامع الصغير (٣١٠) والدرر المنتثرة للسيوطي (٨) و فيض القدير للمناوي ٢٢٤/١ و أسنى المطالب (٨٦) والفوائد المجموعة للشوكاني (٣٢٧) والتذكرة للزركشي (ص ١٦١) والنهاية لابن الأثير ٢/١ و سبل الهدى والرشاد ١٢٩/٢ والوفا لابن الجوزي ٤٥٦/٢ و شرح المواهب ١٠١/٤

٦- ((أدنوا منّي أحبائي، فيقول الملائكة : من أحباؤك؟ فيقول : فقراء المسلمين)) (١٩)

أورده بلفظه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٢٧٨/٩

٧- ((إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه)) (٢٧٧)

أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الصباح، عن سعيد بن مسلمة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. و أخرجه البزار و ابن خزيمة فى صحيحه، والطبرانى فى الكبير والصغير، و ابن عدى فى الكامل، والبيهقى فى السنن من حديث الجريرى، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير، بلفظ : لقيت النبى صلى الله عليه وسلم، فبسط لى رداءه و قال : ((اجلس على هذا)) فقلت : أكرمك الله تعالى كما أكرمتنى، فقال صلى الله عليه وسلم : ((إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه)) والحديث له طرق أخرى كثيرة، فأخرجه ابن عدى من حديث سهل عن معاذ بن جبل و أبى قتادة الأنصارى، و أخرجه الحاكم فى المستدرك عن جابر بن عبدا لله، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس و عن عبدا لله بن ضمرة بن مالك البجلى، و أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن أنس بن مالك و ضعفه و أيضا أورده عن أبى راشد بلفظ : ((إذا أتاكم شريف قومه فأكرموه)) و قال المناوى : ((قال الذهبى فى مختصر المدخل : طرقه كلها ضعيفة، وله شاهد مرسل، و حكم ابن الجوزى بوضعه، و تعقبه العراقى، ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا موضوع))- و قال السخاوى : ((و للعسكرى فى الأمثال، و ابن شاهين، و ابن السكن، و أبى نعيم، و ابن منده فى كتبهم فى الصحابة، و أبى سعد فى شرف المصطفى، والحكيم الترمذى، و آخرين، كلهم من طريق صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبدا لله بن ضمره، قال : ولأبى داؤد من المراسيل -- و سنده صحيح-- من حديث طارق، عن الشعبى رفعه مرسلاً : ((إذا أتاكم- - و ذكره)) و قال : روى متصلا و ليس بشئ))- ولحكيم الترمذى فى النوادر من طريق سعيد بن سلمة به، و قال الشيخ الألبانى فى سلسلة الصحيحة : و هذا إسناد رجاله ثقات غير سعيد بن سلمة وهو ضعيف لكن قال ابن عدى : أرجو أنه ممن لا يترك حديثه و يحتمل فى رواياته، فإنها مقاربة.

انظر : سنن ابن ماجه (٣٧١٢) كتاب الأدب، و سنن البيهقى ١٦٨/٨ والمستدرك للحاكم ٢٩٢/٤ و حلية الأولياء ٢٠٥/٦ و ميزان الاعتدال (٣٢٧٣) والمعجم الكبير للطبرانى ٣٧٠/٢ و مجمع الزوائد للهيثمى ١٦،١٥/٨ والعلل المتناهية لابن الجوزى ٢٥٨/٢ و تاريخ بغداد ١٨٨/١ و مسند الشهاب للقضاعى (١٣٧) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٥٠) و كشف الخفا للعجلونى (١٨٠) و تمييز الطيب من الخبيث (٥٧) والجامع الصغير (٣٤٥) والمعجم الصغير للطبرانى ١٢/٢ و أسنى المطالب (٩٦) والأسرار المرفوعة (٣٥٦) والتذكرة للزركشى (٩٧) و تذكرة الموضوعات (٦٦) والموضوعات لابن الجوزى ٩١/٣ والجامع الأزهر للمناوى ٢٣/١ و فيض القدير للمناوى ٣٤١/١ واللآلى المصنوعة للسيوطى ٢٩٩/٢ والدرر المنتثرة للسيوطى (٩) و سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى ٢٠٤/٣ والكامل فى الضعفاء ١٧٨/١ و تخريج الإحياء للعراقى ٣١٩/٢

٨- ((إذا أحبّ الله عبداً لن يضرّه ذنب، ثم تلا : إن الله يحبّ التوابين)) (٢٥٨)

رواه الديلمى من حديث أنس رضى الله عنه (إتحاف السادة المتقين ٢٨٤/٢، ٥٠٦/٨) (و إحياء علوم الدين ٢٢٠/٥)

٩- ((إذا أحبّ العبد، قال لجبريل : يا جبريل ! إنّى أُحبّ فلاناً، فأَحبّه، فيُحبّه جبريلُ، ثم يقول جبريلُ لأهل السماء : إنّ الله قد أحبّ فلاناً، فأَحبّوه، فيُحبّه أهل السماء، ثم يُصنع له القبول فى الأرض، فَيُحبّه أهل الأرض، و فى البغض مثل ذلك)) (٢٦٦)

أخرجه البخارى من حديث أبى هريرة، عن النبى صلى الله عليه وسلم، بلفظ : ((إذا أَحبَّ اللهُ العبدَ نادَى جبريلَ : إنّ اللهَ يُحبّ فُلاناً فَأَحِبَّهُ، فَيُحبّه جبريلُ، فينادى جبريل فى أهل السماء : إن الله يُحبّ فلاناً فأحبّوه، فَيُحبّه أهل السماء ، ثم يُوضع له القبولُ فى الأرض)) انظر : صحيح البخارى ١١٧٥/٣ حديث رقم ٣٠٣٧،

كتاب بدء الخلق : باب : ٦ و صحيح مسلم حديث رقم ٢٦٣٧ كتاب البرّ والصلة والآداب : باب : إذا أحبّ الله عبداً حبّبه إلى عباده.

١٠- ((إذا أراد الله بعبد خيرا، بصّره بعيوب نفسِه و عيوب الدنيا)) (٦٨)

رواه الديلمى من حديث أنس رضى الله عنه : (كتاب اللمع (ص ١٣٩) و إحياء علوم الدين ٥/٢٢٣)

١١- ((إذا صُمت فليصُم سمعك و بصرك و لسانك)) (٢٨٠)

كتاب اللمع (ص ١٦٢)

١٢- ((أرحنا يا بلال بالصلاة)) (٢٦٣)

أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن على رضى الله عنه مرفوعاً، و أبو داؤد فى سننه و فى رواية : قم يا بلال فأرحنا بالصلاة، و فى رواية أخرى : كان صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال روّحنا.

انظر : مسند الإمام أحمد ٥/٣٦٤ و سنن أبى داؤد ٤/٤٥٣ (كتاب الأدب : باب فى صلاة العتمة) والعلل للدارقطنى ٤/١٢٠ (حديث رقم ٤٦١) و كنوز الحقائق (ص ١٦٩)

١٣- ((الأرواح جنودٌ مجندةٌ، فما تَعَارَف مِنْها إئتلفَ، وما تَنَاكَرَ مِنْها اختلف)) (٢٣١)

أخرجه البخارى فى ((الأدب المفرد)) من حديث سليمان بن بلال، عن سهيل و علّقه فى ((بدء الخلق)) عن الليث و يحي بن أيوب، كلاهما عن يحي بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبى صلى الله عليه وسلم، و أورده موصولاً، عن عائشة فى ((الأدب المفرد)) أيضا، و أخرجه مسلم فى ((صحيحه)) من حديث عبدالعزيز بن محمد الدرا وردى، عن سهيل، عن أبيه و من حديث جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، كلاهما عن أبى هريرة مرفوعاً.

و أخرجه أبويعلى من حديث يحي بن أيوب، والزبير بن بكار عن عائشة، و أبوداؤد عن عمرة، والعسكرى من حديث ابراهيم الهجرى، عن الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً : ((الأرواح جنود

مجندة، تلتقى فتتشاءم كما تتشاءم الخيل، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكرمنها اختلف، فلو أن رجلاً مؤمناً جاء إلى مجلس فيه مئة منافق و ليس فيهم إلا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس إليه، ولو أن منافقا جاء إلى مجلس فيه مئة مؤمن و ليس فيه إلا منافق لجاء حتى جلس إليه))

و كذلك أخرجه الديلمى بلا سند عن معاذ مرفوعاً و لفظه : ((لو أنّ رجلاً مؤمناً دخل مدينة فيها ألف منافق و مؤمن واحد لشمّ روحه روح ذلك المؤمن و عكسه)) و قد ذكر فيه سبب وروده أنه عليه الصلاة والسلام رأى امرأة عند عائشة رضى الله عنها، فقال : من هى؟ قالت : مُضحكة مكة، فقال : أين نزلت؟ فقالت : عند مضحكة مدينة، فقال : الأرواح جنود مجندة...)) و قال السخاوى : و فى الباب عن سلمان، و ابن عباس، و ابن عمر، و ابن مسعود، و على، و عمر، و أبى الطفيل رضى الله عنهم، والحديث أورده السيوطى فى الجامع الصغير و عزاه إلى البخارى عن عائشة، والإمام أحمد، و مسلم، و أبو داؤد عن أبى هريزة، وللطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود، و أشار إليه بالصحة.

انظر : صحيح مسلم، كتاب الأدب و كتاب البر (١٥٩) و صحيح البخارى، كتاب الأنبياء ١٦٢/٤ والأدب المفرد للبخارى (٩٠٠) و سنن أبى داؤد، كتاب الأدب (١٩) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٩٥) و مسند الإمام أحمد ٢٩٥/٢، ٥٣٧، ٥٣٩ و حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٨/١، ١١٠/٤، ٦٧/٥ و تاريخ بغداد ٣٢٩/٣، ٣٥٢/٤ و تمييز الطيب من الخبيث (١١٧) والجامع الصغير (٣٠٥٠) و كشف الخفا للعجلونى (٣١٥) و فيض القدير للمناوى ١٨٤/٣ والجامع الأزهر للمناوى ١٩٤/١ والدرر المنتثرة للسيوطى (١٥) و مسند الشهاب ١٨٥/١ و أمثال أبى الشيخ (١٠٠) و مسند أبى يعلى ٣٠٢/١ و تاريخ أصبهان لأبى نعيم ٢٣٨/١، ٩٤/٢ و إحياء علوم الدين ١١١/٢

١٤- ((أسألك الرضا بعد القضاء)) (١٥٩)

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ٥/١٩١ بلفظ : ((أسألك اللهم الرضا بعد القضاء))-

١٥- ((اِسْتَقِيْمُوا وَلَنْ تُحصوا)) (١٨٣)

جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد والحاكم و تمامه : ((استقيموا ولن تحصوا و اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يُحافظ على الوضوء إلا مؤمن)). انظر : مسند الامام احمد بن حنبل ٥/٢٧٧، ٢٨٢ و مستدرك الحاكم ١/٣٠ و كنز العمال ٣/٥٩ (حديث رقم ٥٤٧٤) و شعب الإيمان للبيهقى (٦٨)

١٦- ((أشدّ البلاء بالأنبياء ثم الأولياء ثم الأمثل فالأمثل، نحن معاشر الأنبياء أشدّ الناس بلاءً)) (٣٣٥)

أخرجه الترمذى فى الزهد من ((جامعه)) من حديث عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه بلفظ : ((قال : قلت يارسول الله (صلى اله عليه وسلم) أى الناس أشدبلاء؟ قال : الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، و إن كان فى دينه رقة، ابتلى على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة)) و قال الترمذى : إنه حسن صحيح، و رواه البخارى فى ((صحيحه)) فى كتاب الطب و فيه : ((أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول)) و رواه الحاكم فى ((المستدرك)) عن أبى سعيد، ((قلت : يا رسول الله، أىّ الناس أشد بلاء؟ قال : الأنبياء، قلت : ثم من؟ قال : ثم الصالحون))- و صححه الحاكم على شرط مسلم، و ذكره السيوطى فى الجامع الصغير من حديث سعد و صححه بلفظ : ((أشدّ الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل)) و كذا هو عند النسائى فى السنن الكبرى و عند ابن ماجه فى الفتن من سننه والدارمى فى الرقاق من مسنده و أخرجه أحمد بن حنبل و ابن منيع و أبو يعلى و ابن أبى عمر فى مسانيدهم، كلهم من حديث عاصم، وهو عند الامام مالك فى

و أورده الامام الغزالى فى الإحياء بلفظ : ((البلاء موكل بالأنبياء، ثم الأولياء، ثم الأمثل فالأمثل))-
انظر : صحيح البخارى ١٤٩/٧ (كتاب الطب) و سنن ابن ماجه ١٣٣٤/٢ (كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء من حديث سعد رقم ٤٠٢٣ و من حديث أبى سعيد رقم ٤٠٢٤) و مسند الإمام أحمد (١٧٢/١، ١٨٠، ١٨٥، ٣٦٩/٦) و مستدرك الحاكم ٣٠٧/٤ و مسند الدارمى (ص ٣٢٠ باب الرقاق) والجامع الصغير للسيوطى ١٣٦/١ حديث رقم ١٠٥٦، و كتاب اللمع (ص ٩٩) و كنوز الحقائق (ص ١٣) و حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٨/١ والمقاصد الحسنة للسخاوى(١١٦)

١٧- ((أصدق كلمة قالتها العرب قول لبيد :

ألاكلّ شئ ماخلا الله باطل :: و كل نعيم لا محالة زائل))(٣٤٥)
أخرجه مسلم فى صحيحه ٤٩/٧ فى كتاب الشعر، والبخارى فى صحيحه ٥٣/٥، ٤٣/٨ والترمذى فى الشمائل المحمدية(٢٢٤) و ابن ماجه فى السنن(٣٧٥٧) و للبيت انظر : ديوان طرفة بن العبد (ص ٢٨)

١٨- ((اُطْلُبوا الحوائج عند حسان الوُجوه)) (٣١٣)

أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جدّه مرفوعاً بهذا، و رواه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج و أبو الشيخ فى الأمثال والخطيب فى التاريخ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات و ابن حبان فى كتاب المجروحين عن ابن عمر مرفوعاً، و أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب بلفظ : "اطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه" و رواه البخارى فى "تاريخه" عن عائشة والبيهقى عن ابن عباس و ابن عدى و ابن عساكر عن أنس والطبرانى فى "الأوسط" عن جابر بلفظ : "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه" و رواه مالك عن أبى هريرة، و تمام عن أبى بكر، والدارقطنى عن أبى هريرة بلفظ : "ابتغوا الخير عند حسان الوجوه" و ذكره السيوطى فى "الجامع الصغير"

و علي القاري في الموضوعات و قال : "فالحديث أقل مراتبه أن يكون حسناً أو ضعيفاً، و أما كونه موضوعاً فلا وكلا" و ذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة و قال : "في معتقدي حسن" و أما الشيخ ناصر الدين الألباني فقد حكم عليه بالوضع.

انظر : إحياء علوم الدين ١٠٣/٤ و إتحاف السادة المتقين ٩١/٩ و تاريخ بغداد (١٨٥/٤، ١١/٧، ٤٣/١١) والتاريخ الصغير للبخاري ١٧٦/٢ والتاريخ الكبير ٥١/١ و مجمع الزوائد للهيثمي ١٩٤/٨ واللآلي المصنوعة للسيوطي ٤١/٢ و كتاب المجروحين (٢٤٨/١، ٣١٣/٢) والمطالب العالية (٢٦٤٠) والمعجم الكبير للطبراني (١١١١٠) والمعجم الأوسط (٢٥٩) و ضعفاء العقيلي (١٦٣) و حلية أبي نعيم ١٥٦/٣ و تاريخ أصبهان ١٥٦/٦ و مصنف ابن أبي شيبة ١٠/٩ والمقاصد الحسنة للسخاوي (١٦١) و مسند الشهاب للقضاعي ٣٨٤/١ (حديث ٤٣١) و قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (٥٢) و أمثال أبي الشيخ (٧١) و موضوعات ابن الجوزي ١٦٣/٢ والفوائد المجموعة للشوكاني (ص ٢٢٠)

١٩- ((اطلبوا العلم ولو بالصين)) (١٣)

أخرجه البيهقي في الشعب والسخاوي في المقاصد الحسنة والخطيب في الرحلة و ابن عبدالبر في جامع العلم والديلمي كلهم من حديث أبي عاتكة طريف بن سلمان و ابن عبدالبر وحده من حديث عبيد بن محمد عن ابن عيينة عن الزهري كلاهما عن أنس مرفوعاً به و ذكره ابن الجوزي في الموضوعات و قال ابن حبان : إنه باطل لا أصل له، و قال البيهقي : متنه مشهور و أسانيده ضعيفة، انظر : المقاصد الحسنة (١٢٥) والفوائد المجموعة (ص ٢٧٢) و إحياء علوم الدين ١٦/١-٢٣

٢٠- ((أعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)) (٢٨٨)

رواه أحمد في مسنده (١٦٥٦) والنسائي في الكبرى و أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٥/٦ على شرط الشيخين من حديث ابن

عمر رضى الله عنهما و لفظه : "اعبد الله كأنك تراه و كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل" و أوردَه التبريزى فى مشكوٰة المصابيح فى كتاب الإيمان والبخارى فى صحيحه ٢٧/١ فى باب حديث سوال جبرائيل النبى عن الإيمان والاسلام- والغزالى فى إحياء علوم الدين ٨/٦

٢١- ((أعدى عدوّك نفسُك التى بين جنبيك)) (١٨٤)

رواه البيهقى فى كتاب الزهد من حديث ابن عباس و أورده الامام الغزالى فى إحياء علوم الدين (١١٤/٣)

٢٢- ((أعوذبك من علم لا ينفع)) (١٢)

جزء من حديث رُوى عن حفص-- هو ابن عمرو-- ابن أخى أنس، عن أنس بن مالك، قال : كان من دُعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اللهم إنى أعوذبك من علم لا ينفع، و قلب لا يخشع، و دعاء لا يُسمع، و نفس لا تشبع، أعوذبك من شرّ هؤلاء الأربع" رواه أحمد فى مسنده ٢٨٣/٣ والنسائى فى السنن الكبرى ٢٦٣/٨ والحاكم فى المستدرك ١٠٤/١ من طريق حفص به، و رواه ابن حبان فى صحيحه (٨٣) من طريق أبى نصربه و ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٨٧/١٠ والطيالسى فى مسنده (١٢٨٢) والبيهقى فى الدعوات الكبير (ص ٥٥) والبغوى فى شرح السنة (١٣٥٩) من طرق متعددة و مسلم فى صحيحه ٢٠٨٨/٤ و ابن ماجه فى سننه (٢٥٠) والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٢٤/١، ٥٤١/٢) والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٣٢/٢ (حديث رقم ١٤٦٦)

٢٣- ((أفلا أكون عبدا شكورا)) (٨٩)

أخرجه الترمذى فى "الشمائل المحمدية" عن المغيرة بن شعبة قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى انتفخت قدماه، فقيل له : أتتكلف هذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال : ((أفلا أكون عبداً شكوراً)) و رواه مسلم فى صحيحه ١٤١/٨ (فى كتاب المنافقين) الحديث رقم (٢٨١٩) والبخارى فى صحيحه

١٤٩/١ (كتاب التهجد و كتاب التفسير) و فتح البارى للعسقلانى ١٤/٣، و روى هذا الحديث عطاء عن عائشة، أخرجه أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و من طريقه ابن الجوزى فى الوفا بأحوال المصطفى، و فيه أبو جناب، ضعفه الجمهور، و رواه ابن حبان فى صحيحه من رواية عبدالملك، هكذا قال العراقى فى تخريج إحياء علوم الدين ٨١/٤

٢٤- ((أكثروا من الإخوان فإن ربكم حيّ كريم يستحى أن يُعذّب عبده بين إخوانه يوم القيامة)) (٢٩٤)

لم أجده بلفظه و قد ورد فى "الفوائد المجموعة" للشوكانى (٥١١) بلفظ : "أكثر من الأصدقاء فإنكم شفعاء بعضكم فى بعض"

٢٥- ((اللهم أحينى مسكينا و أمتنى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين)) (١٩، ٤٩)

رواه ابن ماجه من حديث أبى خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن أبى رباح عن أبى سعيد الخدرى قال : أحبّوا المساكين فإنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه، و ذكره، و رواه الطبرانى فى الدعاء من حديث أبى فروة يزيد، محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى، حدثنى أبى عن أبيه، هو يزيد بن سنان عن عطاء بدون واسطة بين يزيد و عطاء و بدون قول أبى سعيد، و بلفظ : "و توفنى" و كذا رواه البيهقى فى الشعب، بلفظ : "يأيها الناس! لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غيرحله، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : و ذكره بالزيادة، و قال الشوكانى فى الفوائد المجموعة : و رواه الدارقطنى عن أبى سعيد مرفوعاً و فى إسناده يزيد بن سنان عن أبى المبارك، والأول متروك والثانى مجهول، و قال السخاوى فى المقاصد الحسنة : لا يحسن الحكم عليه بالوضع.

انظر : سنن ابن ماجه (٣٠٤) أبواب الزهد : باب مجالسة الفقراء، و جامع الترمذى ٦٠/٢ أبواب الزهد، و كتاب اللمع (ص

٩٦) والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٢٤٠) والمقاصد الحسنة للسخاوى (١٦٦) و احياء العلوم ٥/٥١

٢٦- ((اللهم أرِنا الأشياء كما هى)) (١٦٦)

لم أجده بلفظه و قد ورد فى إتحاف السادة المتقين ٩/٣٢١ بلفظ : "اللهم أرنى الدنيا كما تريها صالح عبادك".

٢٧- ((اللهم اهد قومى فإنّهم لا يعلمون)) (٩٤)

أخرجه مسلم فى صحيحه ٨/٢٤ فى كتاب البرّ والصلة والآداب، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ١١٩) والقاضى عياض فى الشفا ١/١٣٧ و نقله ابن سيد الناس فى عيون الأثر ٢/٤١١ وابن الجوزى فى الوفا ٢/٤٣٩ والإمام الغزالى فى إحياء علوم الدين ٢/٣١٣، ٤/٧٨ والزرقانى فى شرح المواهب اللدنية ٤/٢٥١ بلفظ : "إنى لم أبعث لعّانا ولكن بعثت داعيا و رحمة، اللهم اغفر لقومى أو إهد قومى فإنهم لا يعلمون".

٢٨- ((اللهم طهّر قلبى من النفاق)) (٢٥٥)

أورده على المتقى فى كنزالعمال ٢/١٨٤ (رقم الحديث ٣٦٦٠) والخطيب فى تاريخ بغداد ٥/٢٦٨ والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ٧/٥١٤

٢٩- ((أنا أحبّ أن أسمع من غيرى)) (٣٤٣)

جزء من حديث رُوى عن عبدا لله بن مسعود رضى ا لله عنه، قال : ((قال لى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : اقرأ علىّ، فقلت : يا رسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) أقرأ عليك و عليك انزل؟ قال : إنى أحبّ أن أسمعه من غيرى، فقرأت سُوْرة النساء حتى بلغت "و جئنا بك على هؤلاء شهيدا" قال : فرأيت عَيْنى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم تهملان". أخرجه الامام الترمذى فى الشمائل المحمدية (حديث رقم ٣٠٨) والبخارى فى صحيحه ٢/٧٥ (كتاب فضائل القرآن، باب البكاء عند قراءة القرآن) و مسلم فى صحيحه ٢/١٩٢ (كتاب الصلاة

: باب فضل استماع القرآن) و فى الصحيحين : انه صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك كان على المنبر.

٣٠- ((إن أعظم النساء بركة أقلّهن مَؤُنةً، أحسنهن وجوهاً، وأرخصهن مهوراً)) (٣١٤)

رواه أحمد فى مسنده ١٤٥/٦ والنسائى فى سننه ٩٩/١ فى باب عشرة النساء والحاكم فى المستدرك ١٧٨/٢ و ابن أبى شيبة فى المصنف ١٨٩/٤ و أبو نعيم فى حلية الأولياء ١٨٦/٢، ٢٥٧/٦ والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٣٥/٧ و فى الشعب (ص ١٣١) من طريق عيسى بن ميمون عن عائشة رضى الله عنها، و أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٤٣٣) بلفظ : "إن من يمن المرأة تيسير خطبتها و تيسير صداقها و تيسير رحمها".

٣١- ((إنّ الله خلق الأرواح قبل الأجساد)) (٢٣٢)

جزء من حديث رواه الأزدى عن على رضى الله عنه مرفوعاً و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٣٨٢) و تمامه : ((إنّ الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام، ثم جعلها تحت العرش، ثم أمرها بالطاعة لى، فأول روح سلّمت علىّ روح عَلىّ)).

٣٢- ((إنّ الله فرض عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة مالكم)) (٢٧٤)

لم أجده بلفظه و قد روى ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً : ((إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده، فيقف بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله)) و ذكر السيوطى فى اللؤلؤ المصنوع : "زكاة الجاه إغاثة اللهفان". و كذلك أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة بلفظ : "من عظمت حوائج الناس إليه فلم يحتمل، عرّض تلك النعمة للزوال" و رواه ابن حبان فى المجروحين من حديث معاذ بن جبل بلفظ : "ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه،

فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرّض النعمة للزوال" و ذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال".

انظر : الفوائد المجموعة (ص ٧١، ٨١) واللؤلؤ المرصوع (ص ٤٠) والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢٧/٢ و تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/٥ و كتاب المجروحين لابن حبان ١٤٢/١ و لسان الميزان للحافظ العسقلاني ٣١٢/١

٣٣- ((إنّ لجسدك عليك حقًّا)) (٣٠١)

رواه البخاري في صحيحه ٤٠/٧ (في باب : لزوجك عليك حق) و مسلم في صحيحه ٨١٢/٢ (في باب النهي عن صوم الدهر) والإمام أحمد في مسنده ١٩٤/٢، ١٩٨

٣٤- ((إنّ لكل شئ زكاة، و زكاة الدار بيتُ الضيافة)) (٢٧٤)

أورده ابن الجوزي في العلل ٨/٢ من رواية أنس رضي الله عنه، و قال : و قد رواه عبدالحميد عن أنس موقوفا، و عبدالله بن عبدالقدوس و عبدالحميد مجهولان، و ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٢٤/٢ و عزاه للرافعي عن ثابت و ذكره في ذيل الموضوعات من رواية ابن أبي شريح و قال فيه : وضعه أحمد بن عثمان أو شيخه، و مثله قال الذهبي في الميزان ١١٩/١ والحافظ العسقلاني في لسان الميزان في ترجمة أحمد بن عثمان النهرواني، و ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٦١) وابن عراق في تنزيه الشريعة ١٤١/٢ والمناوي في فيض القدير ٢٨٥/٥ و قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣١٨) : "لكن له طريق أخرى عن ثابت، رواه ابن عساكر (٢/١٣/١٤) عن أبي طالب عيسى بن محمد الباقلاني بسنده الصحيح عن حماد بن سلمة عن ثابت به".

٣٥- ((إنّما الأعمال بالنيات)) (٧٦)

جزء من حديث متفق عليه كلاهما عن عمر رضي الله عنه و تمامه : ((إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ مانوى، فمن كانت هجرته

إلى الله و إلى رسوله، فهجرتُه إلى الله و إلى رسوله، و من كانت هجرته لدنيا يُصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه)).

رواه مسلم فى صحيحه ٤٨/٦ فى كتاب الامارة، والبخارى فى صحيحه (٥٤) و رواه أيضا (٢٥٢٩ و ٣٨٩٨) و كذلك ابن حبان فى صحيحه ٣٠٤/١ و ابن خزيمه فى صحيحه (١٤٣) والسخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٦٨) والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٥/١ و كذلك رواه بهذا اللفظ البيهقى فى كتاب المعرفة ١٩٠/١ والنووى فى بستان العارفين (ص ٢٤) وابن الملقّن فى البدر المنير ٨٩/١ والعسقلانى فى التلخيص الحبير ٥٥/١ و قال : بل و فى البخارى من طريق مالك : "الأعمال بالنية" بحذف "إنما" لكن بإفراد "النية"، و رواه ابن الجارود فى المنتقى (٦٤) بلفظ آخر وهو : ((إنّ الأعمال بالنية)).

٣٦- ((إنّ من تمام التقوى تعليم من لم يَعْلَم)) (٢٩٤)

لم أجده بلفظه و قد رُوى عن جابر رضى الله عنه، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((إن من معادن التقوى تعلمك (إلى ما قد علمت علم) ما لم تعلم، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه، و إنما يزهد الرجل فى علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم)) أورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية ٨٦/١ والخطيب فى تاريخ بغداد ٤١٤/١ والطبرانى فى المعجم الأوسط كما فى مجمع الزوائد للهيثمى و ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ٩٩/١ والذهبى فى ميزان الاعتدال ٢٥٨/٤

٣٧- ((إنّ من الشعر لحكمة)) (٣٤٥)

أخرجه البخارى فى صحيحه ٩٠٨/٢ (فى كتاب الأدب) والعسقلانى فى فتح البارى ٤١٠/١٠ من حديث عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبى بن كعب، والترمذى فى جامعه (٢٨٢٧) من حديث عاصم، عن زر عن عبدالله بن مسعود كلاهما

به مرفوعاً و لأبى داؤد من حديث سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رفعه بلفظ : "إنّ من الشعر حكماً".

٣٨- ((إنّ من عباد الله لعباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء ، قيل : من هم يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ صِفْهم لنا، لعلّنا نحبّهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قوم تحابّوا بروح الله من غير أموال ولا اكتساب، وُجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن النّاس، ثم تلا : ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون))(١٩٠)

لم أجده بلفظه و قد أورده الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح (ص ٤٢٦ فى باب الحبّ فى الله) من حديث عمر رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إنّ من عباد الله لأناسا ماهم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله، قالوا : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تخبرنا من هم؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله.."

٣٩- ((إنى لستُ كأحدكم، إنّى أبيت عند ربّى فيُطعمنى و يسقينى)) (٢٤٩، ٢٨١)

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٨/٤، ١٢٣، ١٣٤) بلفظ : "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال، فقال رجل من المسلمين : فإنك يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تواصل؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : و أيّكم مثلى، إنى أبيت يطعمنى ربّى و يسقينى)) وانظر أيضا : مسند الامام أحمد (٢١/٢، ٢٣، ١٠٢، ٢٣١) والجامع الصغير للسيوطى ١١٥/١ والموطا للامام مالك ١٣٠/١ و سنن الدارمى ٣٠٤/١ و جامع الترمذى ١٦٣/١ و سنن أبى داؤد ٢٧٩/٢ و صحيح مسلم ١٣٤/٣ (كتاب الصيام)

٤٠- ((إنّه ليُغان على قلبى، و إنى لاستغفر الله فى كل يوم مئة مرّة)) (٢٣٧)

رواه مسلم فى صحيحه ٧١/٨ (فى كتاب الذكر : باب استحباب الاستغفار) و لفظه : "انّه ليُغان على قلبى فأستغفر الله و أتوب إليه فى اليوم مئة مرة" و ذكره القاضى عياض فى "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" ٢٤٢/٢ والقاضى ثناء الله فى التفسير المظهرى ٤٣١/٨ (فى تفسير سورة محمد : فاعلم أنه لا إله إلاّ الله واستغفر لذنبك) و ابن الأثير فى النهاية ١٨٠/٣ والسيوطى فى الجامع الصغير ١٩٥/٢

٤١- ((أوليائى تحتَ قبائى لا يعرفُهم غيرى إلاّ أوليائى)) (٥١)

أورده الإمام الغزالى فى إحياء العلوم ٢٥٦/٤

٤٢- ((أيّما امرئ يشتهى شهوةً، فردّ شهوتهَ و آثر على نفسه غُفرله)) (١٧١)

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً و أورده أبونعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة أبى عبدالله نافع الديلمى التابعى مولى عبدالله بن عمر رضى الله عنهما و ذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٢٣٩ رقم الحديث ٦٦) و قال : وهو موضوع والمتهم به عمرو بن خالد، أبو خالد الواسطى.

٤٣- ((الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رُسُله واليوم الآخر)) (٢٥١)

هو جزء من حديث طويل رواه مسلم فى صحيحه(٨)

٤٤- ((بطنٌ جائع أحبّ إلى الله من سبعين عابدا عاقلاً)) (٢٨٣)

لم أجده بلفظه و قد وردت روايات عديدة فى هذا المعنى و منها ما أورده العراقى فى تخريج الإحياء ٧٣/٣ والتاج السبكى فى الطبقات الكبرى ١٦٣/٤ بلفظ : "أحيوا قلوبكم بقلة الضحك وقلة الشبع و طهروها بالجوع تصغر و ترق)) والغزالى فى الإحياء ٩٦/٣ بلفظ : ((أفضلكم عند الله منزلة يوم القيامة أطولكم جوعاً و تفكيراً فى الله سبحانه، و أبغضكم عند الله عزوجل يوم القيامة كل نوم أكول شروب)) و العراقى فى تخريج الإحياء ٦٩/٣ والتاج السبكى فى

الطبقات ١٦٢/٤ بلفظ : ((أفضل الناس من قل مطعمه و ضحكه و يرضى بما يستر به عورته)) و ((البسوا واشربوا فى أنصاف البطون فإنه جزء من النبوة)) و ((جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش، فإن الأجر فى ذلك كأجر المجاهد فى سبيل الله، و إنه ليس من عمل أحبّ الله من جوع وعطش)) و ((سيد الأعمال الجوع، و ذل النفس لباس الصوف)).

٤٥- ((بينما رجل فيمن كان قبلكم لم يعمل خيرا قطّ إلا التوحيد، فقال لأهله : إذا متُّ فأحرقونى ثم اسحقونى، ثم ذرّونى، نصفى فى البَرّ و نصفى فى البحر فى يوم رائحٍ، ففعلوا، فقال الله عزوجل للريح : اجمعى ما أخذتِ فإذا هو بين يديه، فقال له : ما حملك على ما صنعتَ، فقال : استحياء منك، فغفرله)) (٢٤٤)

هو جزء من حديث طويل فى الشفاعة أخرجه أحمد والهيثمى والمنذرى و ابن الجوزى من طريق أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبى بكر الصديق بلفظ : ((ثم يخرجون من النّار رجلاً، فيقول له عزوجل : هل عملتَ خيرا قط؟ فيقول : لا غير أنى قد أمرتُ ولدى إذا متّ فاحرقونى بالنار، ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى إلى البحر، فذرونى فى الريح، فوالله لا يقدر علىّ ربّ العالمين أبداً، فقال الله عزوجلّ : لم فعلتَ ذلك؟ قال : من مخافتك))

و قال أبو حاتم الرازى و ابن الجوزى : والان مجهول لا يعرف، و قال البزار : أبو هنيدة و والان لم نعلم رويا إلا هذا الحديث، ولكن و ثقه ابن معين و ابن حبان كما فى لسان الميزان للعسقلانى، و قال الهيثمى : رجاله ثقات، و قد روى هذا عدة من النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة و أبو مسعود و أبو هريرة وغيرهم. انظر :

مسند الامام أحمد ٤/١ و مجمع الزوائد للهيثمى ٣٥٧/١٠ (٦٢٦) والترغيب والترهيب للمنذرى ٤٣٩/٤ والعلل المتناهية لابن الجوزى ٤٣٨/٢، ٤٤٠/٤ و لسان الميزان للعسقلانى ٢١٦/٦

٤٦- ((التائب من الذنب كمن لا ذنب له)) (٢٥٨)

رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي عبيدة بن عبدا لله بن مسعود عن أبيه، رفعه بهذا و رجاله ثقات بل حسّنه العسقلاني لشواهده و لأبي نعيم في حلية الأولياء والطبراني في الكبير من حديث ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه مرفوعاً بلفظ : "الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له" و أورده السخاوي في المقاصد الحسنة والسيوطي في الجامع الصغير.

انظر: سنن ابن ماجه (٤٢٥٠) والمعجم الكبير للطبراني (١٠٢٨١) و حلية الأولياء لأبي نعيم ٤/٢١٠ و إحياء العلوم للغزالي ٤/٤، ٥/٢٢٠ والجامع الصغير للسيوطي ١/١٣٣ والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص ١٥٢)

٤٧- ((تعس عبدالدرهم و تعس عبدالدينار و تعس عبدالخميصة والقطيفة))(٤٩)

أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٥٧) و قال : أخرجه البخاري من حديث أبي بكرٍ بن عياش عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعاً، و في لفظ للعسكري من حديث الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً : "لعن" بدل "تعس".

٤٨- ((تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة)) (١٠٠)

رواه أبو الشيخ عن أبي هريرة مرفوعاً والديلمي من حديث أنس من وجه آخر، و ذكر السيوطي في اللآلي عن أبي الشيخ : "إن تفكر ساعة خير من عمل من الدهر". و في رواية للديلمي : ثمانين سنة، و في لفظ : ألف سنة، و قال علي القاري في الأسرار المرفوعة : ذكره الفاكهاني بلفظ : فكر ساعة، و قال : إنه من كلام السري السقطي، و أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عثمان بن عبدا لله القرشي عن أبي هريرة مرفوعاً و قال : عثمان و شيخه كذابان، و تعقبه السيوطي في اللآلي بقوله : قلتُ : اقتصر العراقي في تخريج الاحياء على تضعيفه وله شاهد، ثم ساق من رواية الديلمي

بسنده إلى سعيد بن ميسرة، سمعت أنس بن مالك يقول : "تفكر ساعة فى اختلاف الليل والنهار خير من عبادة ألف سنة))

انظر : الفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٢٤٢) و تنزيه الشريعة ٣٠٥/٢ و كشف الخفا للعجلونى ٣٧٠/١ و تذكرة الموضوعات لابن الجوزى (ص ١٨٨) والأسرار المرفوعة لعلى القارى (حديث رقم ٣٧٢) واللآلى المصنوعة للسيوطى ٢٢٧/٢ و سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى ٢٠٩/١

٤٩- ((تناكحوا تكثّروا فإنى أباهى بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسَّقَط)) (٣١٤)

لم أجده بلفظه و قد جاء معناه عن جماعة من الصحابة، فأخرج أبو داؤد والنسائى والبيهقى و غيرهم من حديث معقل ابن يسار مرفوعاً : "تزوّجوا الولود الودود، فإنى مكاثر بكم الأمم" ولأحمد و سعيد بن منصور والطبرانى فى الأوسط والبيهقى و آخرين من حديث حفص بن عمر بن أخى أنس عن عمه أنس قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة و ينهى عن التبتل نهيا شديدا و يقول : تزوجوا الودود الولود، فإنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة". و قد أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة و صححه ابن حبان والحاكم، ولابن ماجة من حديث عطاء بن أبى رباح، عن أبى هريرة رفعه : "انكحوا فإنى مكاثر بكم".

انظر : مسند الإمام أحمد (١٥٨/٣ و ٢٤٥) و صحيح ابن حبان (١٢٢٨) و سنن سعيد بن منصور (٤٩٠) والمعجم الأوسط للطبرانى (١٩٠) والسنن الكبرى للبيهقى ٨١/٧ والمقاصد الحسنة (ص ١٦٥)

٥٠- ((تُنكح النساء على أربعة : على المال والحسب والحسن والدين، فعليكم بذات الدين، فإنه ما استفاد امرء بعد الإسلام خيراً من زوجة مؤمنة لِيسرّبها إذا نظر إليها فوائدٌ و زوائدٌ))

رواه البخارى فى "صحيحه" و مسلم و أحمد و أبو داؤد والنسائى و ابن ماجة من حديث أبى هريرة بلفظ : "تنكح المرأة لأربع، لمالها، و جمالها، و حسبها، ودينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك" و من حديث أبى سعيد رواه أحمد و أبو يعلى والبزار و ابن حبان و فيه : "خذ بذات الدين والخلق، تربت يمينك" و رواه أحمد و مسلم من حديث جابر و فيه : ((فعليك بذات الدين تربت يداك))

انظر : صحيح البخارى (٥٠٩٠) و فتح البارى ١٣٢/٩ و صحيح مسلم (١٤٦٦) و سنن أبى داؤد (٢٠٣٢) و سنن النسائى ٦٨/٦ و سنن ابن ماجة (١٨٥٨) و مسند الإمام أحمد (٤٢٨/٢ و ٨٠/٣، ٣٠٢ و ١٥٢/٦) و مسند البزار (١٤٠٣) و صحيح ابن حبان (١٢٣١) والمقاصد الحسنة (ص ١٦٥)

٥١- ((جُبلت القلوبُ على حُبّ مَنْ أحسن إليها)) (١٣٠)

أخرجه أبو نعيم، و أبو الشيخ، و ابن حبّان، والخطيب فى تاريخه من طريق اسماعيل بن إبان الخياط، قال : بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة فمدحه الأعمش، فقيل للأعمش ذممته، ثم مدحته، فقال : إن خيثمة حدثنى عن ابن مسعود قال : ((جُبلت القلوب على حُبّ من أحسن إليها، و بُغض من أساء إليها))

و أخرجه ابن عدى فى الكامل، و البيهقى فى الشعب، و ابن الجوزى فى العلل المتناهية مرفوعاً، و أخرجه القضاعى فى مُسند الشهاب و قال ابن الجوزى فى العلل : "لا يصح، فإن اسماعيل الخياط مجروح" و أورده السيوطى فى الجامع الصغير و عزاه إلى ابن عدى فى الكامل، و أبى نعيم فى حلية الأولياء، و البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود، و صحح البيهقى وقفه، وضعفه السيوطى و قال السخاوى فى المقاصد : "هو باطل مرفوعاً و موقوفاً، و قول البيهقى كابن عدى الموقوف معروف عن الأعمش يحتاج لتأويل، فإنهما أورداه كذلك بسند فيه من اتهم بالكذب والوضع". و قال المناوى فى فيض القدير :

"رأيت بخط ابن عبدالهادى فى تذكرته قال مهنأ : سألت أحمد و يحي عنه، فقالا : ليس له أصل، وهو موضوع".

انظر : الكامل لابن عدى ٨٢/١ و تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٦/٧ و مسند الشهاب (١٠٣) و حلية الأولياء لأبى نعيم ١٢١/٤ و كشف الخفا للعجلونى (١٠٦٣) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٣٦٥) و تمييز الطيب من الخبيث (٤٨٠) و فيض القدير للمناوى ٣٤٤/٣ و أسنى المطالب (٥٢٩) والجامع الصغير (٣٥٨٠) والجامع الكبير حديث رقم (١٣١٩٢) والغماز على اللماز للسمهودى(٨١) والدرر المنتثرة للسيوطى (١٧٦) و أمثال أبى الشيخ (١٦٠) والعلل المتناهية لابن الجوزى ٢٩/٢ والفوائد المجموعة للشوكانى (٨٢) و ميزان الاعتدال للذهبى ٥١٤/١

٥٢- ((جُعلت قُرّة عينى فى الصلاة)) (٢٦٤)

جزء من حديث رواه النسائى والحاكم من حديث أنس، و تمامه : ((حُبّب إلىّ من دُنياكم : الطّيبُ، والنِساءُ، و جُعِلَتْ قُرّةُ عَيْنِى فى الصلاة)) و قال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم" و قال السخاوى فى المقاصد الحسنة : "و أما ما استقر فى هذا الحديث من زيادة ((ثلاث)) فلم أقف عليها إلاّ فى موضعين من الإحياء و فى تفسير آل عمران، من الكشاف للزمخشرى، وما رأيتها فى شئ من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش، و بذلك صرح الزركشى فى التذكرة قائلاً : إنه لم يرد فيه لفظ ((ثلاث)) و زيادته مخلة للمعنى، فإن الصلاة ليست من الدنيا- و أخرجه عن أنس : الطبرانى فى الأوسط والصغير، و ابن عدى بلفظ : ((حُبّب إلى من الدنيا النساء والطيب و جعل قرة عينى فى الصلاة)) و أخرجه أحمد، و أبو يعلى فى مسنديهما، و أبو عوانة فى مستخرجه، والخطيب فى تاريخ بغداد والبيهقى فى سننه، و رواه الديلمى بلفظ : ((حُبّب إلى كل شئ و حُبب إلى النساء...)) قال العراق : ((إسناده جيد))

والحديث أورده الإمام السيوطى فى الجامع الصغير، و حسّنه، و عزاه للإمام أحمد، والنسائى، والحاكم، والبيهقى فى السنن عن أنس، و قد عقب المناوى فى فيض القدير على عزو السيوطى الحديث للإمام أحمد فى المسند فقال : إنه أخطأ و أنّ الحديث ليس فى المسند، و قد تبع كلام المناوى محققو كتاب جمع الجوامع، فهذا خطأ فادح و كبير، فالحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٨/٣، ٢٨٥، و قد نبّه إلى ذلك الأستاذ محمد عبدالقادر عطا فى تحقيقه للكتاب الدرر المنتثرة للإمام السيوطى، هذا وقد أورده السيوطى فى الجامع الكبير و عزاه للإمام أحمد فى المسند، والنسائى فى سننه و ابن سعد فى الطبقات الكبرى، و أبو يعلى فى مسنده، والحاكم فى مستدركه، والبيهقى فى السنن الكبرى، والضياء فى المختارة عن أنس.

انظر : سنن النسائى، كتاب عشرة النساء ، باب (١) و مسند الإمام أحمد ١٢٨/٣، ٢٨٥ والمقاصد الحسنة (٣٨٠) و تمييز الطيب من الخبيث (٥٠٠) و كشف الخفا للعجلونى (١٠٨٩) و أسنى المطالب (٥٤٧) و الأسرار المرفوعة (١٦٠) والجامع الصغير (٣٦٦٩) والجامع الكبير (١٣٢٧٤) واللآلى المصنوعة للسيوطى (١٠٣) والدرر المنتثرة للسيوطى (١٨٦) و فيض القدير للمناوى ٣٧٠/٣ والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ١٢٥) و إحياء علوم الدين ١٤/٣ و ٢٨٩/٤ والطبقات لابن سعد ٣٩٨/١ و التذكرة للزركشى (١٨١) والمستدرك للحاكم ١٢٠/٢

٥٣- ((الحاج وفد الله، يعطيهم ما سألوا و يستجيب لهم ما دعوا)) (٢٨٥)

لم أجده بلفظه و عند أحمد فى مسنده عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : ((إذا رجع-- يعنى الحاج-- من الحج المبرور، رجع و ذنبه مغفور و دعاؤه مستجاب)) و عند الحاكم فى مستدركه والبيهقى بلفظ : ((اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج)) و قال الحاكم : انه على شرط مسلم.

٥٤- ((حُسن الأدب من الإيمان)) (٢٩١)

لم أجده بلفظه و قد روى بلفظ : ((حُسن العهد من الإيمان)) و ((حُسن الخلق من الإيمان)) انظر : التاريخ الكبير للبخارى ٣١٥/١ و كشف الخفا للعجلونى ٤١٤/١، ٤٣١ و كنز العمال لعلى المتقى (١٠٩٣٧) و مجمع الزوائد للهيثمى ٢٤/٨.

٥٥- ((الحكمة ضالة المؤمن من حيث وجدها فهو أحق بها)) (٣٤٥)

رواه الترمذى (٢٨٢٧) و قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، و ابراهيم بن الفضل المخزومى ضعيف فى الحديث، و رواه البيهقى فى المدخل (ص ٦٤) و قال : تفرد به ابراهيم الفضل و ليس بقوى، و أورده العسكرى فى الأمثال و ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١١٤) من طريقه، و ابراهيم هذا قال الحافظ العسقلانى فى التقريب : متروك ، و رواه الديلمى فى مسند الفردوس ١٠١/٢ من حديث على، و ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ٩٧/٢

٥٦- ((الحق ينطق على لسان عمر (رضى الله عنه)))(٥٨،٢٢٦)

لم أجده بلفظه و قد وردت فى هذا المعنى ما روى الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله جعل الحق على لسان عمر و قلبه)) و فى رواية عن أبى ذر رضى الله عنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به)) و روى البيهقى فى دلائل النبوة من حديث على رضى الله عنه : ((ما كُنّا نُبعد أنّ السكينة تنطق على لسان عمر)) انظر : (مشكواة المصابيح، كتاب المناقب : باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه، حديث رقم : ٦٠٣٣، ٦٠٣٤، ٦٠٣٥)

٥٧- ((خُذ غيرها فإنه لا عيش إلا عيش الآخرة)) (١٨١)

أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٩١ حديث رقم ١٧٧) من حديث أبى هريرة رضى الله

٥٨- ((خَلَقَ ا لله الخلق فى ظلمة ثم ألقى عليه نوراً)) (٦١)

أورده السيوطى فى الجامع الصغير ٩٦/١ و ابن عربى فى الفتوحات المكية ٨١/٢ بلفظ : ((إنّ ا لله تعالى خلق خلقه فى ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى و من أخطأه ضلّ))

٥٩- ((خير الصيام صوم أخى داؤد عليه السلام)) (٤٣، ٢٧٩)

رواه البخارى و مسلم من حديث عبدا لله بن عمرو رضى ا لله عنهما، عن النبى صلى ا لله عليه وسلم، بلفظ : ((إنّ أحبّ الصيام إلى ا لله صيام داؤد و أحبّ الصلاة إلى ا لله صلاة داؤد عليه السلام، كان ينام نصف الليل و يقوم ثُلثه و ينام سُدسه، و كان يصوم يوماً و يفطر يوماً))- انظر : صحيح مسلم ١٦٥/٣، كتاب الصوم : باب النهى عن صوم الدهر، و صحيح البخارى ٣٨٠/١، كتاب التهجد : باب من نام عند السّحر.

٦٠- ((خير الناس فى آخر الزمان خفيف الحال، قيل : يا رسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) ما خفيف الحال؟ قال : الذى لا أهل له ولا ولد له)) (٣١٧)

رواه أبو يعلى الموصلى من جهة رواد بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى، عن حذيفة بن اليمان بلفظ : ((خيركم فى المأتين كلّ خفيفِ الحاذِ، قالوا : وما الحاذ يا رسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) ؟ قال : من لا أهل له ولا ولد له)) و أخرجه البيهقى فى ((شعب الإيمان)) و قال : تفرد به رواد عن سفيان، و قال ابن الجوزى : قال الدارقطنى : تفرد به رواد وهو ضعيف، و قد أدخله البخارى فى الضعفاء ، و قال : اختلط، لا يكاد يقوم حديثه، و قال أحمد : حديثه من المناكير ، و قال الخليلى : ضعفه الحفاظ و غلطوه فيه، و فى معناه أخبار كلها واهية، و قال الذهبى فى ميزان الاعتدال : رواد، قال الدارقطنى : ضعيف، و وثقه ابن معين و قال : له حديث واحد منكر عن سفيان ((خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ)) و قال أبو حاتم :

منكر، لا يشبه حديث الثقات، و إنما كان بدون هذا الخبر فيما ذكر لى أن رجلاً جاء إلى رواد فذكر له هذا الحديث، فاستحسنه و كتبه.

و قال ابن عدى فى رواد : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس، و قال العراقى : طرقه كلها ضعيفة. والمعروف ما رواه الترمذى، عن أبى أمامة، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((إن أغبط أوليائى عندى لمؤمن خفيف الحاذ، ذوحظ من الصلاة، أحسن عبادة ربه، و أطاعه فى السرّ والعلانية، و كان غامضاً فى الناس، لا يشار إليه بالأصابع، و كان رزقه كفافاً، فصبر على ذلك، ثم نفض بيده، فقال : عجلت منيته، قلّت بواكيه، قلّ تراثه)) و كذلك أخرجه الإمام أحمدوالبيهقى فى الزهد والحاكم فى المستدرك فى الأطعمة، و قال : هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم و لم يخرجاه-

و أخرجه ابن ماجة بلفظ : ((أغبط الناس عندى مؤمن خفيف الحاذ)) و من شواهد الحديث ما رواه الخطيب وغيره عن ابن مسعود رفعه : ((إذا أحبّ الله العبد اقتناه لنفسه و لم يشغفه بزوجه ولا ولد)) وللديلمى من حديث زكريا بن يحيى الصوفى، عن ابن حذيفة اليمان، عن أبيه، عن جدّه حذيفة مرفوعاً : ((خير نسائكم بعد ستين ومئة العواقر، و خير أولادكم بعد أربع و خمسين البنات)) وما رواه الديلمى أيضا عن أنس رفعه : ((يأتى على الناس زمان لأن يُربّى أحدكم جرو كلب خير له من أن يُربّى ولداً من صلبه))- والحديث أورده السيوطى فى الجامع الصغير، و عزاه إلى أبى يعلى عن حذيفة، و صححه، و فى الجامع الكبير عزاه لأبى يعلى، و ابن حبّان، والخطيب، و ابن عساكر- والحاذ : بالتخفيف و بالمهملة ثم المعجمة، لغة : الحال، أو أصله : المتن، وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس. والحاذ والحال واحد، ضرب النبى صلى الله عليه وسلم لقلة ماله و عياله.

انظر : كشف الخفا للعجلونى (١٢٣٥) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٤٥٢) و تاريخ بغداد للخطيب ١٩٨/٦، ٢٢٥/١١ والجامع الصغير (٤١٠٧) و ميزان الاعتدال للذهبى ٥٥/٢ و مسند

الإمام أحمد ٥/٢٥٢ و سنن الترمذى ٣/٢٦٩ و سنن ابن ماجه (٣١٣) و فيض القدير للمناوى ٣/٤٩٧ والعلل المتناهية لابن الجوزى ٢/١٤٦ والعلل لابن أبى حاتم ٢/٤٢٠ و أسنى المطالب (٦١٩) و تمييز الطيب من الخبيث (٥٨٣) والغماز على اللماز (١٠٢) والجامع الكبير (١٣٨٩٤) والدرر المنتثرة للسيوطى (٢٠٦)

٦١- ((خير القرون قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الّذين يلونهم)) (٧٣)

متفق عليه عن عبيدة السلمانى، عن ابن مسعود به مرفوعاً، و كذا عن زهدم بن مُضَرّب عن عمران بن حصين، لكن بلفظ : خيركم قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، و شك عمران فى الثالث- انظر : المقاصد الحسنة للسخاوى (ص ٢٠٨) صحيح البخارى ٢/٩٣٨ (كتاب الشهاداب : باب ٩) و صحيح مسلم (كتاب فضائل الصحابة : باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم، حديث رقم ٢٥٣٥)

٦٢- ((ذاق طعم الإيمان من قد رضى با لله رَبًّا)) (١٥٧)

أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ١/٢٠٨

٦٣- ((ذهب صفو الدنيا، و بقى كدرها)) (٢٨)

لم أجده بلفظه، و قد روى البخارى فى كتاب الجهاد والنسائى فى كتاب الأشربة (باب ٥٦) بلفظ : "ذهب صفو أمتى" و هكذا أورده العجلونى فى كشف الخفا ١/٥٠٣ و روى ابن ماجه (٤٠٣٥) و أحمد فى مسنده ٤/٩٤ والطبرانى فى المعجم الكبير ١٠/٨٦٦ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢/١٩٧ بلفظ : ((إنما بقى من الدنيا بلاء و فتنة و إنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء ، إذا طاب أعلاه طاب أسفله، و إذا خَبُث أعلاه خبث أسفله))

٦٤- ((رُبّ أشعث أغبر ذى طِمَرين لا يُؤبه له، لو أقسم على ا لله لأ برّ قَسمه)) (١٨٩)

أورده السراج الطوسى بلفظه فى كتاب اللمع (ص ١٦) و روى أحمد فى مسنده ٣/١٢٨ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢/١١٦

(١٠٠٢) والبخارى فى صحيحه (٢٧٠٣ و ٢٨٠٦ و ٤٤٩٩ و ٤٥٠٠ و ٤٦١١ و ٦٨٩٤) و مسلم فى صحيحه (١٦٧٥) و أبو داؤد فى سننه (٤٦٩٥) والنسائى فى سننه ٢٨/٨ و ابن ماجه فى سننه (٢٦٤٩) والطبرانى فى معجمه الكبير (٧٦٨) من حديث أنس بلفظ : ((إنّ من عباد الله من لو أقسم على اللهِ لأبرّه))

٦٥- ((رُبّ صائم ليس له من صومه إلاّ الجوع والعطش)) (٢٨٠)

جزء من حديث رواه الطبرانى (١٣٤١٣) من حديث ابن عمر رضى الله عنهما، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رُبّ قائم ليس له من قيامه إلاّ السَّهَر، و رُبَّ صَائم ليس له من صيامه إلاّ الجوعُ والعطش)) و قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٢/٣) : و رجاله موثقون، و رواه أحمد بن حنبل عن أبى هريرة بلفظ : ((رُبّ صائم حظّه من صيامه الجوع والعطش و ربّ قائم حظه من قيامه السهر)) (٣٧٣/٢) و فى رواية أخرى له عن أبى هريرة أيضا : ((كم من صائم ليس له من صيامه إلاّ الجوع، و كم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر)) (٤٤١/٢) و كذلك رواه ابن ماجه فى سننه (٥٣٩/١ حديث رقم ٦٩٠) والدارمى فى سننه (٣٠١/٢) والنسائى فى السنن والحاكم فى المستدرك ٤٣١/١ والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٧٠/٤ بلفظ : ((كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ، و كم من قائم ليس له من قيامه إلاّ السهر)) و ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ٥٩٣/١ بروايتين متشابهتين فى الألفاظ، عن أبى هريرة و عن ابن عمر و صححه فى الروايتين- و قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى و وافقه الذهبى.

٦٦- ((رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، قيل : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما الجهاد الأكبر؟ قال : ألا، وهى مجاهدة النفس)) (١٧٩)

أورده السيوطى فى الجامع الصغير ٢/٨٥ والغزالى فى إحياء العلوم ٣/٦ بلفظ : ((قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، مجاهدة العبد هواه)) وانظر أيضا : كنوز الحقائق (ص ٩٠)

٦٧- ((رُفع القلمُ عن ثلاث، عن النائم حتى ينتبه، و عن الصبى حتى يحتلم، و عن المجنون حتى يُفيق)) (٣٠٦)

أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٥٩ و ٤/٣٨٩ والإمام أحمد فى مسنده ٦/١٠٠ والعسقلانى فى تلخيص الحبير ١/١٨٣

٦٨- ((زَيّنوا القرآن بأصوات الحسن)) (٧٢)

. لم أجده بهذا اللفظ و قد روى عبدالرزاق و من طريقه الحاكم فى مستدركه عن معمر عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عُوسجه عن البراء مرفوعاً بلفظ : ((زينوا القرآن بأصواتكم)) و كذا هو عند الطبرانى بهذا اللفظ بسند حسن من حديث ابن عباس مرفوعاً، و توسع الحاكم فى إيراد طرق حديث البراء واتفقت ألفاظها على : ((زينوا القرآن بأصواتكم)) و أخرجه الدارمى فى سننه و أبو نعيم فى الحلية من حديث علقمة و علقه البخارى بلفظ الترجمة فى آواخر صحيحه جازماً به ولكن قد أخرجه فى "خلق أفعال العباد" من طرق، و كذلك أخرجه أبو داؤد والنسائى وابن حبان فى صحيحه.

انظر : المستدرك للحاكم ١/٥٧١ و سنن الدارمى ٢/٣٤٠ كلاهما فى فضائل القرآن، و سنن أبى داؤد ١/٥٤٨ (كتاب الصلاة) و سنن النسائى ١/١٥٧ (كتاب الافتتاح : باب تزيين القرآن بالصوت) و مسند الإمام أحمد (٤/٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠٤) و سنن ابن ماجه (ص ٩٠) أبواب قيام شهر رمضان و إحياء علوم الدين ١/٣٧٠

٦٩- ((زيّنوا أصواتكم بالقرآن)) (٣٤٧)

أخرجه الحاكم فى المستدرك ١/٥٧١ (فى فضائل القرآن) و عبدالرزاق فى المصنف ٢/٤٨٥ (فى كتاب الصلاة : باب حسن الصوت) وهو عند الطبرانى بلفظ : ((أحسنوا أصواتكم بالقرآن))

٧٠- ((السخى قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، و قريب من النار، و بعيد من الجنة)) (٢٨٦)

أخرجه الترمذى والعقيلى فى الضعفاء و ابن حبان فى روضة العقلاء و ابن عدى فى الكامل من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحي بن سعيدٍ عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرفوعاً، وضعفه الترمذى بقوله : ((هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن محمد، و قد خولف سعيد بن محمد فى رواية هذا الحديث عن يحي بن سعيد، إنما يروى عن يحي بن سعيد عن عائشة شئ مرسل))- و قال العقيلى : ((ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحي ولا غيره)) و أورده ابن الجوزى فى ((الموضوعات)) و تعقبه السيوطى فى ((اللآلى)) بطرق أخرى ذكرها- انظر :

سنن الترمذى (٣/١٤٣) و ضعفاء العقيلى (١٥٤) و روضة العقلاء (ص ٢٤٦) والكامل لابن عدى (٢/١٨٣) والمعجم الأوسط للطبرانى (١/٩١) والعلل لابن أبى حاتم (٢/٢٨٣-١٨٤) واللآلى للسيوطى (٢/٩٢-٩٣) والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٧٧) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٥٥٧)

٧١- ((سِيرُوا سَبَقَ الْمُفْرَدُون)) (٣١٦)

لم أجده بلفظه، و قد ذكر السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٢٤٧) من حديث عثمان بن أبى العاص بلفظ : ((سيروا على سير أضعفكم)) و قال : لا أعرفه بهذا اللفظ، و هو عند الترمذى و قال : حسن، و ابن ماجه و صححه ابن خزيمة والحاكم.

٧٢- ((شرّ الناس من أَكَلَ وحدَه و ضرب عبده و منع رَفْدَهُ)) (٣٠٤)

أخرجه ابن حبان فى المجروحين ١/١٣٩ و ابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/٢٨ و أورده الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٢٠٣ من حديث ابن وهب عن نافع ابن عمر قال، قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : ((شرار الناس من نزل وحده، و جلد عبده، و منع رفده)).

٧٣- ((شَيّبتنى سُورةُ هود)) (٣٤٣)

أخرجه البزار فى مسنده عن ابن عباس، قال، قال أبوبكر رضى ا لله عنه : يارسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) أراكَ قد شبت، قال : ((شيّبتنى هود، والواقعة، والمرسلات، و عم يتساءلون)) و أخرجه ابن مردويه فى تفسيره، من رواية محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، قال : يا رسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) أسرع إليك الشيب، قال : ((شيّبتنى هود، والواقعة، و أخواتها)) و أخرجه الترمذى، و أبو نعيم فى حلية الأولياء، من حديث شيبان، عن شيبان، عن اسحاق السبعى، عن عكرمة، عن ابن عباس-- الحديث، و قال الترمذى : إنه حسن غريب، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

و أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن أبى الأحوص، و عند أبى يعلى عن طريق أبى الأحوص، عن أبى اسحاق، عن عكرمة، قال، قال أبوبكر : سألت النبى صلى ا لله عليه وسلم، ما شيبك؟ قال : ((شيّبتنى هود، والواقعة، والمرسلات، و عم يتساءلون، و إذا الشمس كورت))- و رواه البيهقى فى دلائل النبوة، من رواية عطية، عن أبى سعيد قال، قال عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه : يا رسول ا لله (صلى ا لله عليه وسلم) لقد أسرع إليك الشيب، فقال : ((شيبتنى هود و أخواتها، الواقعة و عم يتساءلون، و إذا الشمس كورت)) و أخرجه ابن سعد فى طبقاته، و ابن عدى فى الكامل من رواية يزيد الرقاشى، عن أنس والطبرانى من حديث عقبة بن عامر بسند رجاله رجال الصحيح.

انظر : كشف الخفا للعجلونى (١٥٧٢) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٦٠٦) والجامع الكبير ٢٦٦٧/٢ و أسنى المطالب (٧٩٧) و حلية الأولياء لأبى نعيم و تاريخ بغداد للخطيب ٤٥/٣ والدرر المنتثرة للسيوطى (٢٦٥) و سنن الترمذى فى تفسير سورة رقم (٥٦)

٧٤- ((الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين أبعد)) (٢٩٦، ٣١٥)

رواه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (١/١٨، ٢٦) عن عمر بن الخطاب وهو جزء من حديث و تمامه : ((استوصوا بأصحابى خيرا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى أن الرجل ليبتدئ بالشهادة قبل أن يُسألها، فمن أراد منكم بحبحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، لا يخلُونّ أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، و من سَرّته حسنته و ساءته سيئته فهو مؤمن))- و رواه أيضا الإمام أحمد بن حنبل عن عبدالله بن عامر عن أبيه برواية مختلفة أولها : ((من مات و ليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية)) و فيها : ((إن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد (مسند أحمد ٤٤٦/٣) و فى مستدرك الحاكم (٥٥٥/٤) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : ((الزموا هذه الطاعة والجماعة-- و إن ما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة---)) و قال : صحيح على شرط الشيخين

٧٥- ((الشيخ فى قومه كالنبى فى أمّته)) (٤٦)

أخرجه ابن حبان فى الضعفاء، والخليلى فى مشيخته، و ابن النجار فى تاريخه، كلهم من حديث أحمد بن يعقوب القرشى الجرجانى الأموى، عن عبدالملك القناطِرى، عن اسماعيل، عن أبيه، عن رافع، عن أبى رافع، و ذكره ابن حبان فى ترجمة عبدالله بن عمرٍ بن غانم الأفريقى و أنه رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا، قال : و هذا موضوع، و قال الشوكانى فى الفوائد المجموعة والزركشى فى التذكرة : هذا ليس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم و إنما يقوله بعض أهل العلم و ربّما أورده بعضهم بلفظ : ((الشيخ فى جماعته

كالنبى فى قومه، يتعلمون من علمه و يتأدبون من أدبه)) و كل ذلك باطل، انتهى- و فى ميزان الاعتدال للذهبى فى ترجمة محمد بن عبدالملك القناطرى، عن أبيه، عن رافع، روى حديثا باطلاً : ((الشيخ فى أهله كالنبى فى أمته)) و قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطير، انتهى. و فى لسان الميزان للعسقلانى : قال الخليلى : حديث الطبرانى وضعه كذاب على مالك يقال له صخر الحاجب، وهو الذى وضع حديث : ((الشيخ في أهله كالنبى فى أمته)) و أخرج الديلمى عن أنس موفوعاً : ((بَجلّوا المشائخ فإن تبجيل المشائخ من إجلال الله عزوجل، فمن لم يُبجلّهم فليس منا)) و قال السخاوى فى المقاصد الحسنة : و أصح من هذا كله : ((ما أكرم شاب شيخا لسنه إلاقيض الله له فى سنه من يكرمه)) أخرجه الترمذى فى سننه و حسّنه-

و أخرج الشيرازى فى الألقاب، و ابن حبان فى الضعفاء، والديلمى فى الفردوس عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ : ((الشيخ فى بيته كالنبى فى قومه)) و أورده السيوطى فى الجامع الصغير وضعفه، و قال على القارى فى الأسرار المرفوعة : ((و يقويه من حيث المعنى حديث صحيح المبنى " ((العلماء ورثة الأنبياء)) و يؤيده قوله تعالى : ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) (سورة النحل الآية ٤٣)

انظر : المقاصد الحسنة للسخاوى (٦٠٩) و تمييز الطيب من الخبيث (٧٦٦) و كشف الخفا للعجلونى (١٥٧٦) والأسرار المرفوعه لعلى القارى (٢٥٣) و أحاديث القصاص (٢٤) و تنزيه الشبريعة ٣٠٧/٢ والفوائد المجموعة للشوكانى (١٢) و أسنى المطالب (٨٠٨) و ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٢/٣ والموضوعات لابن الجوزى ١٨٣/١ واللآلى المصنوعة للسيوطى ١٥٣/١ والجامع الصغير للسيوطى (٤٩٦٩) و فيض القدير للمناوى ١٨٥/٤ والدرر المنتثرة للسيوطى (٢٦٦) و كنوز الحقائق (٧٤)

٧٦- ((صحبتُ رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عشر سنين و خدمته، فوا لله ما قال لى أف قط، وما قال بشئ فعلتُ، لم فعلتَ كذا؟ ولا بشئ لم أفعله، لم لا فعلتَ كذا؟))

أخرجه مسلم فى صحيحه ٧٥/٧ فى كتاب الفضائل : باب كان صلى ا لله عليه وسلم أحسن النّاس خلقا، والترمذى فى جامعه ٢١/٢ فى أبواب البرّ والصلة : باب ما جاء فى خلق النبى صلى ا لله عليه وسلم، و فى "الشمائل المحمدية" حديث رقم (٣٣٠) فى باب تواضع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم.

٧٧- ((الصلاة وما ملكت أيمانكم)) (٢٦٢)

أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (ص ٩٨)

٧٨- ((الصوم لى و أنا أجزى به)) (٣٢، ٢٧٩)

أخرجه مسلم فى صحيحه ١٥٧/٣ فى كتاب الصيام بلفظ : ((كُلّ عمل ابن آدم له إلاّ الصيام فإنه لى و أنا أجزى به)) وانظر أيضا : الجامع الصغير للسيوطى ٨٠/٢ و شرح المواهب اللدنية للزرقانى ٩٨/٨ و إحياء العلوم ١٦١/١ و شرح مسلم للنووى ٢٩/٨

٧٩- ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) (١٢)

قد روى هذا الحديث عن علىّ و ابن مسعود و أنس و ابن عمر و ابن عباس و جابر و أبى سعيد رضى ا لله عنهم أجمعين و قد تباينت الأقوال و تناقضت الآراء فى تصحيح هذا الحديث و تضعيفه، قال العراقى فى تخريج الإحياء : قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه، و قال البيهقى : متنه مشهور و إسناده ضعيف، و قد روى من أوجه كلها ضعيفة، و قال الإمام أحمد : لا يثبت عندنا فى هذا الباب شئ، و كذا قال ابن راهويه و قال : أما معناه فصحيح، و قال أبو على النيشابورى : إنه لم يصح عن النبى صلّى ا لله عليه وسلم فيه إسناد و كذا قال ابن الجوزى فى الموضوعات و تبع فى ذلك أيضا ابن الصلاح، و قال ابن حبان : وهو باطل لا أصل له، و قال ابن قطان : لا يصح فيه شئ، وسئل عنه النووى فقال : ضعيف و إن كان معناه صحيحا، و قال

الذهبى فى الميزان : هذا الخبر باطل، و قال الزركشى فى التذكرة : و فى كل طرقة مقال و أجودها طريق قتادة، و ثابت عن أنس، و طريق مجاهد عن ابن عمر، و قال ابن عبدالبر فى كتاب ((جامع بيان العلم والعلماء)) : روى من وجوه كلها معلولة، و قال الحافظ جمال الدين المزى : هذا حديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن، و حسّنه السيوطى فى الجامع الصغير، و قد أطنب الكلام فيه و أجاد السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٢٧٥) وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١/٦٢، ٦٦ وابن عراق فى تنزيه الشريعة ١/٢٥٨- و قد أخرجه ابن ماجه فى سننه من حديث كثير بن شنطير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم، و واضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنزير الجواهر واللؤلؤ والذهب))

انظر : سنن ابن ماجه ١/٨١ (باب فضل العلماء والحث على طلب العلم) و مجمع الزوائد للهيثمى (١/١١٩، ١٢٠، ٤/٩١) و جامع بيان العلم للقرطبى ١/٧ و تاريخ بغداد للخطيب (١/٤٠، ٤٠٧، ٤/١٥٦، ٥/٢٠٤، ٦/٣٨٦) والمعجم الكبير للطبرانى ١٠/٢٤٠ والمعجم الصغير ١/٩٢ والجامع الكبير للسيوطى ٢/٢٩٢٥ (حديث رقم ١٥٢٤٧) والجامع الصغير للسيوطى (حديث رقم : ٥٦٦٣، ٥٦٦٥، ٥٢٦٧) و تاريخ دمشق لابن عساكر ١/٢٤٨ والمقاصد الحسنة للسخاوى (٦٦٠) و كشف الخفا للعجلونى (١٦٦٥) و أسنى المطالب (٨٥٩) و تمييز الطيب من الخبيث (حديث ٨٢٣) والموضوعات لابن الجوزى ١/٢١٥ والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٢٧٢) والجامع الأزهر للمناوى ٢/١٠ والغماز على اللماز للسمهودى، والدرر المنتثرة للسيوطى (حديث ٢٨٣) والتذكرة للزركشى (ص ٤٣) و فيض القدير للمناوى ٤/٢٦٧ و تذكرة الموضوعات للحافظ محمد بن طاهر المقدسى (حديث ٥٠٨) والفقيه والمتفقه للخطيب ١/٤٤ و تاريخ جرجان للسهمى (ص ٢٧٥) و أخبار أصبهان لأبى نعيم ٢/٥٢ والمطالب العالية ٣/١٣٠ و ميزان

الاعتدال ٢/٩٥ و تنزيه الشريعة لابن عراق ١/٢٥٨ و نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتانى (حديث رقم : ٦) ولسان الميزان للعسقلانى ٣/٢٥ و كتاب المجروحين لابن حبان ١/١٤١ واللآلى المصنوعة للسيوطى ١/١٩٣ والعلل المتناهية لابن الجوزى (حديث رقم ٥٠ إلى ٧٤) و إحياء العلوم للغزالى ١/١٦ و مسند الشهاب للقضاعى ١/١٣٥ (حديث ١٢٠)

٨٠- ((عرفتَ فألزم، قالها ثلاثاً)) (٣١)

جزء من حديث رواه البزار و ابن أبى شيبة من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس رضى الله عنه و تمامه : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى إذ استقبله شاب من الأنصار يقال له حارثة، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ((كيف أصبحتَ يا حارثة؟)) قال : أصبحت مؤمناً حقًّا، فقال صلى الله عليه وسلم : ((انظر ما تقول يا حارثة، إنّ لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟)) فقال : عزلتُ نفسى عن الدنيا، فاستوى عندى حَجرُها و ذهبُها و فضتها و مدرها، فأسهرتُ ليلى و أظمأت نهارى، حتى صرتُ كأنى أنظر إلى عرش ربّى بارزاً، كأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورونَ فيها، و كأنى أنظر إلىَ أهل النّار يتصارعون فيها، و فى رواية : يتغامزون فيها، فقال صلى الله عليه وسلم : ((عرفت فألزم، قالها ثلاثا))

انظر : مجمع الزوائد للهيثمى ١/٥٧ و مصنف ابن أبى شيبة ١١/٤٢ و مسند البزار (٣٢) و كتاب اللمع للسراج الطوسى (ص ١٠٢) و إحياء العلوم للغزالى ٤/١٥٧ و أسد الغابة ١/٣٥٥ (ترجمة أبى عبدالله حارثة بن النعمان الأنصارى البخارى رضى الله عنه)

٨١- ((العينان تزنيان)) (٣٤٧)

لم أجده بلفظه و قد رُوى عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((زنى العيون النظر، وزنى اللسان النطقُ، وزنى اليد البطش، وزنى الرّجلَين المشى، و إنما يصدق ذلك أو يكذبه عنهُ الفرج)) روى هذا الحديث الإمام أحمد فى مسنده

٢٧٦/٢ والبخارى فى صحيحه (حديث ٦٢٤٣ و ٦٦١٢) و مسلم فى صحيحه (حديث ٢٦٥٧) و أبو داؤد فى سننه (حديث ٢١٣٨) والطبرانى فى الكبير (حديث ١٠٣٠٣) و أبو يعلى فى مسنده ٢٤٩/٢ من حديث ابن مسعود و كذلك أبو نعيم فى حلية الأولياء ٩٨/٢ و رواه الترمذى (حديث ٢٩٣٧) من حديث أبى موسى بلفظ : ((كل عين زانية)) و كذلك الدارمى فى سننه (٢٦٤٩)

٨٢- ((عليكم بلباس الصوف، تجدون حلاوة الإيمان فى قلوبكم)) (٥٥)

رواه ابن عدى من حديث أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : ((من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف)) و روى الخطيب من حديث أبى أمامة مرفوعاً بلفظ : ((عليكم بلباس الصوف، تعرفون به فى الآخرة)) و قال الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ١٩٢ كتاب اللباس) : وله طرق و ألفاظ لا تصح و ذكر ابن الجوزى ثلاث روايات.

٨٣- ((الفقر عزّ لأهله)) (٢٠)

لم أجده بلفظه و قد أورد السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٣٠٠) والغزالى فى الإحياء (٥٤/٥) روايات فى هذا المعنى و منها : ((الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن)) و ((تحفة المؤمن فى الدنيا الفقر)) و ((الفقر فخرى و به افتخر))

٨٤- ((قد خبأنا لَكَ حَيْسًا)) (٢٧٩)

جزء من حديث رواه مسلم ١٥٩/٣ (فى كتاب الصوم : باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال) من حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : يا عائشة! هل عندكم شئ، قالت، فقلتُ يا رسول الله! ما عندنا شئ، قال : فإنى صائم، قالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أوجاءنا زَورٌ، قالت : فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلتُ : يا رسول الله! أهديت لنا هدية أو

جاءنا زورٌ، و قد خبأت لك شيئا، قال : ماهو، قلتُ : حيساً، قال : هاتيه، فجئتُ به، فأكل، ثم قال : قد كنتُ أصبحتُ صائماً))

٨٥- ((قد كان فى الأمم مُحدَّثُون، فإن يكُ فى أُمّتِى فعُمر)) (٥٨)

أورده السراج الطوسى فى كتاب اللمع (ص ١٢٥) و رواه البخارى فى صحيحه من حديث أبى هريرة ١٣٤٩/٣ فى فضائل الصحابة : باب فضل عمر رضى الله عنه والتبريزى فى مشكواة المصابيح ١٧٠٢/٣

٨٦- ((كاد الفقرُ أن يكون كُفراً)) (٤٩)

رواه أحمد بن منيع من طريق يزيد الرقاشى، عن الحسن، عن أنس به مرفوعاً، و أبو مسلم الكشى فى سننه، والطبرانى من طريق عمرو بن عثمان الكلابى، عن عيسى بن يونس، عن سليمان التيمى، عن أنس مرفوعاً، و أورده السيوطى فى الجامع الصغير، و عزاه لأبى نعيم فى حلية الأولياء، و أورده القضاعى فى مسند الشهاب عن أنس بلفظ : ((كاد الفقر أن يكون كفراً، و كاد الحسد أن يسبق القدر)) و نقله الزركشى فى التذكرة، و قال : من شواهده ما أخرجه النسائى وابن حبان فى صحيحه من جهة أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول : ((اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر، فقال رجل : و يعتدلان ؟ قال: نعم)) و أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان فى الثالث والأربعين، و ابن عدى فى الكامل من جهة يحيى بن يمان، عن الثورى، الأعمش، عن يزيد الرقاشى، عن أنس، به مرفوعاً. و رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق عمرو بن عثمان الكلابى، عن عيسى بن يونس، عن سليمان التيمى، عن أنس، و قال السخاوى فى المقاصد الحسنة : طرقه كلها ضعيفة، و قال العراقى فى "المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار" : يزيد ضعيف، و رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط من وجه آخر بلفظ : ((كادت الحاجة أن تكون كفرا)) و فيه ضعف أيضا، و قال الهيثمى

في مجمع الزوائد : فيه -- أى فى إسناد الطبرانى -- عمرو بن عثمان الكلابى، وثقه ابن حبان، وهو متروك.

انظر : المقاصد الحسنة للسخاوى (٧٨٩) و تمييز الطيب من الخبيث (٩٧٥) و كشف الخفا للعجلونى (١٩١٩) والجامع الصغير للسيوطى (٦١٩٩) و حلية الأولياء لأبى نعيم (٣/٥٣، ٣٠٩، ٨/٢٥٣) والجامع الكبير (١/٦١٣) و أسنى المطالب (١٠٢٧) و مسند الشهاب للقضاعى (١٠٠) والغماز على اللماز للسمهودى (١٩٠) والدرر المنتثرة للسيوطى (٣٢٦) و فيض القدير للمناوى ٤/٥٤٢ و تاريخ أصبهان لأبى نعيم ١/٢٩٠ والمعجم الأوسط للطبرانى (٢٧٣) و شعب الإيمان للبيهقى (٣٢٨) والمطالب العالية ١/١٣٩ و ميزان الاعتدال ١/٤٦٤ والمغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار للعراقى ٣/١٨٤ و مجمع الزوائد و منبع الفوائد للهيثمى ٨/٧٨

٨٧- ((كان النبى صلى ا لله عليه وسلم يُصلى و فى جوفه أزيز كأزيز المرجل)) (٢٦٢)

رواه الترمذى في الشمائل المحمدية (حديث رقم ٣٠٧، باب ما جاء في بكاء رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم) من حديث مطرّف بن عبدا لله بن الشخّير عن أبيه، بلفظ : ((أتيتُ رسولَ ا لله صلى ا لله عليه وسلم وهو يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المِرجَل من البكاء)) و أورده ابن الأثير فى ((النهاية فى غريب الحديث ٤/٣١٥) (تحت المادة : رجل)

٨٨- ((كان النبى صلى ا لله عليه وسلم يلبس الصوف و يركبُ الحمار)) (٣٨)

لم أجده بلفظه و قد روى الترمذى فى الشمائل المحمدية (حديث رقم ٣١٧ باب تواضع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم) من حديث أنس رضى ا لله عنه قال : ((كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يعود المرضى و يشهد الجنائز و يركب الحمار و يجيب دعوة

العبد، و كان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم، بحبل من ليف، و عليه إكاف من ليف))

٨٩- ((كلامٌ حسنه حسن و قبيحه قبيح)) (٣٤٦)

أورده ابن الجوزى فى العللِ المتناهية (١٢٩/١) من طريق عروة عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً بلفظ : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الشعر، فقال : ((كلام حسنه حسن و قبيحه قبيح)) و رواه الشافعى عن عروة مرسلاً كما فى مشكواة المصابيح (ص ٤١١) و قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٢/٨) : أخرجه أبو يعلى، و فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، و ثقه جماعة و ضعّفه ابن معين، و بقية رجاله رجال الصحيح، و قال النووى فى الأذكار : روى فى مسند أبى يعلى بإسناد حسن عن عائشة رضى الله عنها، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٩/١٠) من طريق أبى يعلى، و قال : وصله جماعة والصحيح عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

٩٠- ((كل سبب و نسب ينقطع إلا سببى و نسبى)) (٣١٥)

جزء من حديث طويل أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٣٢١) و تمامه : ((إن كل نسب و سبب ينقطع يوم القيامة إلا نسبى و سببى، فجاء رجل فقال : ما نسبك؟ فقال : العرب، قال : فما سببك؟ قال : الموالى، يحلّ لهم ما يحلّ لى، و يحرم عليهم ما يحرم علىّ، إن الله أوحى إلىّ أن لا أخرج فى سرية إلا و يمينى رجل من العرب، فإن لم يكن فمن الموالى، فإن لم يكن فالناس فئام لا خير فيهم، يا سلمان : ليس لك أن تنكح نساءهم، ولا تأمرهم، إنما أنتم الوزراء، وهم الأئمة، ولو أن الله علم أن شجرة خير من شجرتى لأخرجنى منها، وهى شجرة العرب)) و قال الشوكانى : و فى إسناده خارجة بن مصعب، و قد تفرد به، وليس بثقة، و قال السيوطى فى اللآلى المصنوعة : روى له الترمذى، وابن ماجه، و قال ابن عدى فى الكامل : هو ممن يكتب حديثه، انتهى، وانظر للحديث : السنن الكبرى

للبيهقى ٦٤/٧ (كتاب النكاح : باب الأنساب كلها منقطعة إلانسبه صلى الله عليه وسلم و علل الدارقطنى ١٩٠/٢ (حديث رقم ٢١١)

٩١- ((كُلّ ميسّر لما خُلق له)) (١١)

رواه مسلم ٤٨/٨ (باب كل عامل ميسّر لعمله) من حديث مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إعمَلُوا فكلٌّ مُيَسَّر لما خُلق له)) و أورده السيوطى فى الجامع الصغير ٩٣/٢ والغزالى فى إحياء العلوم ٣٤٤/٤ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٩٣/١ (٤٤١) و رواه ابن أبى عاصم فى السنة (١٧٣) بمعناه من طريق أبى حنيفة به، وهو و إن كان فى إسناده من هو ضعيف لدى النقاد من المحدثين، فهو صحيح لشواهده الكثيرة، و فى رواية عن أبى حميد الساعدى قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أجملوا فى طلب الدنيا، فإن كُلاًّ مُيَسَّرٌ لما خُلق له منها)) رواه ابن ماجه فى سننه (٢١٤٢) و ابن أبى عاصم فى السنة (٤١٨) من طريق ابن عياش به، و ابن عياش هنا ضعيف لأنه يروى عن غير الشاميين ولكن رواه الحاكم (٣/٢) والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٦٤/٥ من غير طريقه، و قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وحده، فإن فى سنده عبدالملك بن سعيد الأنصارى و لم يخرج له البخارى شيئًا، و رواه أبو نعيم الاصفهانى فى حلية الأولياء ٢٦٥/٣ من طريق آخر-

٩٢- ((كنت فى عصابة فيها ضعفاء المهاجرين، و أن بعضهم يستر بعضاً من العرى، و قارئ يقرأ علينا، و نحن نستمع لقراءته، فقال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام علينا، فلما رآه القارى سكت، قال : فسلّم و قال : ماذا كنتم تصنعون؟ قلنا : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ! كان قارئ يقرأ علينا و نحن نستمع لقراءته، فقال النبىُّ (صلى الله عليه وسلم) : ((الحمد لله الذى جعل فى أمتى من أمرت أن أصبر نفسى معهم)) قال : ثم جلس وسطنا ليعدّل نفسه فينا، ثم قال : بيده هكذا، فتحلّق القوم، فلم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أحداً، قال : و كانوا ضعفاء المهاجرين، فقال

النبى صلى الله عليه وسلم : ((أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز التام يوم القيامة، يدخلون الجنة قبل أغنيائكم بنصف يوم، كان مقداره خمس مئة عام)) (رواه أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه) (٣٤٣)

لم أجده بلفظه و قد روى الدارمى فى سننه من حديث عبدالله بن عمرو رضى الله عنه : ((قال : بينما أنا قاعد فى المسجد، و حلقةٌ من فقراء المهاجرين قُعودٌ، إذ دخل النبى صلى الله عليه وسلم فقعد إليهم، فقمتُ إليهم، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ((لِيُبَشِّر فقراء المهاجرين بما يسرُّ وجوههم، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً)) قال : فلقد رأيت ألوانهم أسْفَرت، قال عبدالله بن عمرو : حتى تمنّيت أن أكون معهم أو منهم)) (مشكواة المصابيح ١٤٤٧/٣ كتاب الرقاق : باب فضل الفقراء)

٩٣- ((كيف أصبحت يا حارثه؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً)) (٣٠)

قد تقدم تخريجة برقم(٨١)

٩٤- ((لا أُحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيتَ على نفسك)) (١٥١، ٢٤٤، ٢٦٠، ٢٩١)

هذا جزء من حديث رواه مسلم (٣٥٢/١) فى كتاب الصلاة : باب ما يقال فى الركوع والسجود (حديث رقم ٤٨٦) بلفظ : ((اللهم أعوذ برضاك من سخطك، و بمعافاتك من عقوبتك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك)) و كذلك رواه أبو داؤد فى سننه (٥٤٧/١) فى كتاب الصلاة : باب الدعاء فى الركوع والسجود (حديث رقم ٨٧٩) عن عائشة بلفظ مسلم فى صحيحه، و رواه ابن ماجه فى سننه (٣٧٣/١) فى كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فى القنوت فى الوتر (حديث رقم ١١٧٩) عن على بن أبى طالب بلفظ : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى آخر وتره : ((اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك...)) و كذلك رواه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٦/١، ١١٨، ١٥٠، ٥٨/٦، ٢٠١) والإمام مالك فى موطئه (١٦٧/١) فى باب ما جاء فى الدعاء، و أورده الغزالى فى

إحياء العلوم (١/٢٠٩، ٤/٦٣) والسيوطى فى الجامع الصغير (١/٥٩) والسراج الطوسى فى كتاب اللمع (ص ١١٣) بلفظ : ((كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو فى سجدته، أعوذ برضاك من سخطك، و أعوذ بمعا فاتك من عقوبتك، و أعوذ بك منك....))

٩٥- ((لا تجتمع أمتى على الضلالة، عليكم بالسواد الأعظم)) (١٥)

رواه أحمد فى مسنده والطبرانى فى المعجم الكبير و أبو خيثمة فى تاريخه عن أبى بصرة الغفارى مرفوعاً فى حديث : ((سألت ربّى أن لا تجتمع أمتى على ضلالة فأعطانيها،)) و أبو نعيم فى الحلية والحاكم فى المستدرك عن ابن عمر رفعه : ((إنّ الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً، و أن يد الله مع الجماعة، فاتبعوا السواد الأعظم، فإنه من شَذَّ شُذَّ فى النار)) و رواه ابن أبى عاصم فى ((السنّة)) من حديث أنس رضى الله عنه مرفوعاً : ((إن أمتى لا تجتمع على ضلالة، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم)) و أورده العجلونى فى كشف الخفا ١/٤٨٨ والعسقلانى فى تلخيص الحبير ٣/١٤١ والملاّ على القارى فى الأسرار المرفوعة (١٦٣)

٩٦- ((لا تزال طائفة من أمتى على الخير والحق حتى تقوم الساعة)) (١٤٦)

رواه أبو داؤد الطيالسى فى مسنده (٢٦٩٦) والدارمى فى سننه (٢٤٢٨) والحاكم فى المستدرك (٤/٤٤٩) والبخارى فى صحيحه ٩/١٢٥ من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه بلفظ : ((أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين حتى يأتى أمر الله)) و صححه الحاكم و وافقه الذهبى فى الذيل على المستدرك، و رواه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥/٢٧٨، ٢٧٩) و مسلم فى صحيحه فى كتاب الإمارة (حديث ١٩٢٠) والترمذى فى جامعه (٢٣٣٠) وابن ماجة فى سننه (١٠) من

حديث ثوبان، و أورده القضاعى فى مسند الشهاب ٢/٧٦ (حديث ٩١٣، ٩١٤)

٩٧- ((لا تُضَيّعى الثَّوبَ حتّى ترقّعيه)) (٣٨)

جزء من حديث رواه مخلد بن يزيد من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن عروة بن رويم عن عروة عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ادع الله أن يزوجنك فى الجنة، فقال : ((لا تجمعى طعاماً لشهر ولا تضيعى ثوباً حتى ترقعيه)) أورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢/٣٢١ و أخرجه الدارقطنى فى العلل ٥/٧٤ و قد رواه الترمذى ٣/٦٨ والحاكم والبيهقى و أبو نعيم فى أخبار أصفهان ١/٨٩ من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً بلفظ : ((إن أردتّ اللحوق بى فيكفيك من الدنيا كزاد الراكب، و إياك و مجالسة الأغنياء، ولا تستخلقى ثوباً حتى ترقعيه)) و قال الترمذى : هذا غريب ولا نعرفه إلا من حديث صالح. و ذكره الذهبى فى ترجمة صالح فى ميزان الاعتدال ٢/٢٩٢ و قال الحاكم : صحيح الإسناد.

٩٨- ((لا حول ولا قوّة إلا با لله)) (٩٨)

أخرجه الحاكم فى المستدرك ١/٥٤٢ والسيوطى فى الجامع الصغير ٢/٢٠٢ والهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٩٨ والذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٣١٧ من طريق بشر بن رافع عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : ((لاحول ولا قوة إلا با لله يدفع عن صاحبها تسعة و تسعين داءً أدناها الهم))

٩٩- ((لا يزال عبدى يتقرّب إلىّ بالنوافل حتى أُحبّه، فإذا أحببته كنت له سمعاً و بصراً و يداً و فؤاداً و لساناً، بى يسمع، و بى يبصر، و بى ينطق، و بى يبطش)) (٢٢٦)

الحديث رواه البخارى، انظر : صحيح البخارى مع فتح البارى ١١/٣١٤ (حديث رقم ٦٥٠٢) باختلاف بعض الألفاظ.

١٠٠- ((لا يزال من أمّتى أربعون على خُلق ابراهيم (عليه السلام)) (١٤٦)

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء، من جهة الأعمش، ثنا يزيد بن وهب، عن ابن مسعود رضى الله، يرفعه، بلفظ : ((لا يزال أربعون رجلاً من أمتى قلوبهم على قلب ابراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم : الأبدال ، إنهم لم يدركوه بصلاة، ولا بصوم، ولا بصدقة، قالوا : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبم يدركونها؟ قال : بالسخاء)) و أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً، بلفظ : ((الأبدال من هذه الأمة ثلاثون مثل ابراهيم الخليل (عليه السلام)، كلما مات رجل، أبدل الله مكانه رجلاً)) والحديث بهذا اللفظ أورده السيوطى فى الجامع الصغير، و عزاه للإمام أحمد بن حنبل فى مسنده عن عبادة بن الصامت، و أشار إليه بالصحة، و قال الزركشى فى التذكرة : وهو حسن وله شاهد من حديث ابن مسعود فى حلية الأولياء، و قال السيوطى : وله شواهد كثيرة بيّنتها فى ((التعقبات على الموضوعات)) ثم أفردتها بتأليف مستقل.

انظر : مسند الإمام احمد بن حنبل (١/١١٢، ٥/٣٢٢) والمقاصد الحسنة للسخاوى (٨) و كشف الخفا للعجلونى (٣٥) والجامع الصغير للسيوطى (٣٠٣٢) و فيض القدير للمناوى ٣/١٦٧، ١٧٠ والدرر المنتثرة للسيوطى (٤٧١) والتذكرة للزركشى (ص ١٤٢) والأسرار المرفوعة لعلى القارى (ص ٤٨)

١٠١- ((لن ينجو أحدكم بعمله، قيل : ولا أنت يا رسول الله؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته)) (١٨١، ٢٥٢)

رواه البخارى فى صحيحه : ٧/١٥٧ (فى كتاب المرضى) عن أبى هريرة رضى الله عنه، بلفظ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((لا يُدخل أحداً عملُه الجنّة، قالوا : ولا أنت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله بفضل

و رحمة، فسدّدوا و قاربوا، ولا يتمنّينّ أحدكم الموت، أما محسناً فلعله أن يزداد خيرا، و أما مُسيئا فلعله أن يستعتب))- و كذلك رواه البخارى أيضا فى صحيحه : ١٢٣/٨ فى كتاب الرقاق عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((سدّدوا و قاربوا و أبشروا، فإنه لا يُدخل أحدا الجنّة عملُه، قالوا : ولا أنت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ قال : ولا أنا، إلا أن يتغمدنى الله بمغفرة و رحمة))- و رواه مسلم فى صحيحه (٢١٦٩/٤) فى كتاب صفات المنافقين و أحكامهم : باب لن يدخل أحد الجنّة بعمله، عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ : ((لن يُنجى أحداً منكم عملُه...)) كذلك يرويه بأكثر من لفظ أو تبديل مواضع العبارات، وكلها بمعنى واحد (راجع أحاديث الباب المذكور من رقم ٧١ إلى ٧٨)- و كذلك رواه ابن ماجه فى سننه عن أبى هريرة رضى الله عنه (فى كتاب الزهد : باب التوقّى على العمل ١٤٠٥/٢ حديث رقم ٤٢٠١) و أشار إلى حسن إسناده كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد -- و رواه الدارمى فى سننه (٣٠٥/٢ باب لا يُنجى أحدكم عملُه) عن جابر رضى الله عنه، والمعنى واحد، و قد روى الإمام أحمد بن حنبل هذا الحديث فى مسنده خمساً و عشرين مرة عن أبى هريرة، و عن أبى سعيد الخدرى، و عن جابر بن عبدالله، و عن عائشة رضى الله عنهم أجمعين و بألفاظ متقاربة مع إضافة عبارة ((ولا يُنجيه من النار)) راجع : مسند الامام أحمد بن حنبل (٢٣٥/٢، ٢٥٦، ٢٦٤...) و أيضا : الرسائل القشيرية (ص ٣٢)

١٠٢- ((لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور و زالت بدعائكم الجبال)) (٢٣٥)

أورده أبو نعيم الأصبهانى فى حلية الأولياء ١٥٦/٨ والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين ٤٧٦/٩ و على المتقى الهندى فى كنز العمال ١٤٦/٣ (حديث رقم ٥٨٩٣)

١٠٣- ((ليسَ الإيمان بالتحلّى والتمنّى، ولكن ما وقر بالقلوب و صدّقه العملُ)) (٣٣٦)

أخرجه ابن عدى فى ((الكامل فى ضعفاء الرجال)) ٦/٢٢٩٠ بلفظ : ((ليس الإيمان بالتحلى ولا بالتمنى ولكن ما وقرفى القلب و صدّقته الأعمال))

١٠٤- ((لِى مَعَ الله وقتٌ لا يَسَعُ معى فيه مَلَكٌ مقرَّب ولا نبىٌّ مُرسل)) (٢٤٩، ٣٢١)

أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة (حديث رقم ٩٢٦ ص ٣٥٦) و قال : يذكره المتصوفة كثيراً وهو فى رسالة القشيرى لكن بلفظ : لى وقتٌ لا يسعنى فيه غير ربّى، و يشبه أن يكون معنى ما للترمذى فى الشمائل المحمدية ولابن راهويه فى مسنده عن على رضى الله عنه فى حديث طويل : كان صلى الله عليه وسلم إذا أتى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزءاً لله تعالى، و جزءاً لأهله، و جزءاً لنفسه، ثم جزءاً جَزَّأه بينه و بين النّاس))

و قال على القارى فى الأسرار المرفوعة (٧٦٤) : ((و يؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل، وبالنبى المرسل نفسه الجليل، و فيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء، وانظر أيضا : رسالة قشيرية (٤٥) و كشف الخفا و مزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلونى (حديث رقم ٢١٥٩) واللؤلؤ المرصوع (ص ٦٦)

١٠٥- ((لى حِرفتان : الفقر و الجهاد)) (٣١٧)

أورده الغزالى فى إحياء علوم الدين ٥/٥٣ بلفظ : ((إنّ لى حرفتين اثنتين، فمن أحبّهما فقد أحبّنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى، الفقر والجهاد)) و قال الحافظ العراقى فى ((المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج الإحياء)) (٤/١٦٨) : لم أجد له أصلاً، و قال

الشيخ الألبانى ٢/٤٠ : قلت : ((وهو منكر عندى، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه تعوّذ من الفقر، فكيف يعقل أن يحضّ أمته على حُبّ ما تعوّذ منه)).

١٠٦- ((ما تركتُ بعدى فتنةً أضرُّ على الرجال من النساء)) (٣١٨)

متفق عليه عن اسامة بن زيد، به مرفوعاً، و عند الديلمى بلا سند عن علىّ رفعه : ((ما أخاف على أمّتى فتنة أخوف عليها من النساء والخمر))- انظر : المقاصد الحسنة للسخاوى (حديث رقم ٩٤١ ص ٣٦٤) و صحيح البخارى ٥/١٩٥٩ (كتاب النكاح : باب ما يُتّقى من شؤم المرأة) و صحيح مسلم حديث رقم ٢٧٤٠ (فى الذكر والدعاء والتوبة (الرقاق) ، باب : أكثر أهل الجنة الفقراء)

١٠٧- ((ما خلّفْتَ لعيالك؟ فقال : الله و رسوله)) (٢٩، ٢٧٤)

رواه الترمذى و أبوداؤد من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه بلفظ : ((أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق، و وافق ذلك عندى مالاً، فقلتُ : اليوم أسبقُ أبا بكر إن سبقته يوماً، قال : فجئتُ بنصف مالى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما أبقيت لأهلك؟)) فقلتُ : مثله، و أتى أبوبكر بكل ما عنده، فقال : ((يا أبابكر ! ما أبقيت لأهلك))؟ فقال : أبقيت لهم الله و رسوله، قلتُ : لا أسبقه إلى شئ أبداً)) (مشكواة المصابيح ٣/١٧٠٠ كتاب المناقب : باب مناقب أبى بكر رضى الله عنه)

١٠٨- ((ما من أحد إلاّ وقد غلبه شيطانُه إلاّ عمر فإنه غلبَ شيطانَه)) (١٨٦)

لم أجده بلفظه و هناك روايات فى هذا المعنى، منها ما روى عن سعد بن أبى وقاص فى حديث طويل عن النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ : ((إيه يا ابن الخطاب، والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قطّ إلاّ سلك فجاً غير فجك)) متفق عليه، و روى عن بريدة رضى الله عنها فى حديث طويل عن النبى صلى الله عليه

وسلم بلفظ : ((إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمر)) و فى رواية عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ : ((إنى لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فرّوا من عُمر)) (مشكواة المصابيح ١٧٠٣/٣ و ١٧٠٥/٣)

١٠٩- ((ما مِن شئ أحبُّ إلى الله من شاب تائبٍ)) (٢٥٨)

أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ١٤٣٩/٤ و على المتقى الهندى فى كنز العمال (حديث رقم ٤٣١٠٨) بلفظ : ((ما من شئ أحبُّ إلىّ من شاب تائب)) و فى رواية : الشاب التائب.

١١٠- ((المتعبّد بلافقه كالحمار فى الطاحونة)) (١٢)

أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٢٩٠) و قال قال ابن حجر : ليس بثابت.

١١١- ((المرء على دين خليله فلينظُر أحدكم من يُخالّ)) (٢٩٤)

رواه أبوداؤد، والترمذى، والبيهقى، والقضاعى، والطيالسى من حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً، والعسكرى فى الأمثال من حديث أنس رضى الله عنه مرفوعاً، بلفظ : ((المرء على دين خليله، ولا خير فى صحبة من لا يرى لك من الخير- أو من الحق -- مثل الذى ترى له)) و قال الترمذى : حسن غريب، و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات، و قال الزركشى فى التذكره : و أخطأ ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات والقول ما قال الترمذى، و وثقه أبو داؤد والعجلى والسيوطى فى الجامع الصغير و قال الحاكم : صحيح إن شاء الله، و وافقه الذهبى والعراقى، و قال النووى فى رياضه : إسناد صحيح كما فى فيض القدير، و قال السخاوى : و توسّع ابن الجوزى فأورده فى الموضوعات ثم تعقبه و تبعه الشوكانى فى الفوائد المجموعة قائلاً : ولكننى لم أجده فى الموضوعاتٍ، و ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء ، عن سهل بن سعد، مرفوعاً، بلفظ : ((لا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل كما ترى له)) و أورد البيهقى فى شعب الإيمان

كثيراً من الآثار فى هذا المعنى. و أخرجه أيضا الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده و ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال-

انظر : سنن أبى داؤد (كتاب الأدب : باب ١٦) و سنن الترمذى (كتاب الزهد، باب ٤٥، و مسند الإمام أحمد بن حنبل (٣٠٣/٢، ٣٣٤) والمستدرك للحاكم ١٧١/٤ و حلية الأولياء لأبى نعيم ١٦٥/٣ و مسند الشهاب للقضاعى (٣٤) والمقاصد الحسنة (١٠٠٩) و تمييز الطيب من الخبيث (١٢٦٦) و كشف الخفا للعجلونى (٢٢٨١) والتذكره للزركشى (ص ٨٩) والأسرار المرفوعة لعلى القارى (٤٣١) والدرر المنتثرة للسيوطى (٣٦٧) و مسند الطيالسى (٢١٠٧) والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٢٦٠) و تاريخ بغداد ١١٥/٤ والمجروحين لابن حبان ١٠٧/١ و علل الدارقطنى ٦٨/٣ و فيض القدير للمناوى ٥٢/٤

١١٢- ((المجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله)) (١٧٩)

أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ١٣٩/١ (حديث رقم ١٨٣) من حديث عمرو بن مالك الجنبى أن فضالة بن عبيد حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أنه قال فى حجة الوداع : و ذكر الخطبة...)) و رواه الإمام أحمد بن حنبل (٢٠/٦، ٢١، ٢٢) والترمذى فى جامعه (١٦٧١) والبزار فى مسنده (١١٤٣) وابن حبان (٢٥، ١٦٢٤) والطبرانى فى المعجم الكبير (٧٩٦، ١٨/٧٩٧) والحاكم فى المستدرك (١٠/١، ١١) و ابن ماجه فى سننه (٣٩٣٤)

١١٣- ((المرء مع من أحبَّ)) (٢٧٣)

متفق عليه من حديث شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه، و زاد الترمذى : ((وله ما اكتسب)) و فى لفظ : ((قال رجل يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متى قيام الساعة؟ فقال : ((إنها قائمة فما أعددت لها)) قال : ما أعددت لها من كبير إلا أنى أحبّ الله و رسوله، قال : ((فأنت مع من أحببتَ، ولَكَ ما اكتسبت)) قال : فما فرح المسلمون بشئ بعد الإسلام ما فرحوا به)).

انظر : صحيح البخارى (٢/٩١١، باب الأدب، حديث رقم ٦١٦٨) و صحيح مسلم ٨/٤٣ (حديث ٢٦٤٠) والأدب المفرد للبخارى (١٢٩) و جامع الترمذى (٢/٦٤ كتاب الزهد حديث رقم ٢٤٨٤) و قال حسن غريب- و مسند أبى داؤد الطيالسى (٢١٠٧) و مسند الإمام أحمد (٢/٣٠٣، ٣٣٤) و سنن أبى داؤد (٤٨١٢) و مستدرك الحاكم ٤/١٧١ والسنن الكبرى للبيهقى (فى الآداب : ٥٧) و مسند أبى يعلى ١/٢٤٠ و مسند البزار ١/٢٣٨ و إحياء العلوم للغزالى ٣/١٢٦ والجامع الصغير للسيوطى ٢/١٨٤

١١٤- ((من أحبَّ قوماً فهو معهم)) (٤١)

أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة (حديث ١٠٥١ ص ٣٩٥) بلفظ : ((من أحبّ قوماً حشر معهم)) و ذكره بهذا اللفظ الحاكم قبيل المغازى من صحيحه المستدرك جازما به بلا سند و شاهده : ((المرء مع من أحب)) و عند الطبرانى والضياء المقدسى من حديث أبى قرصافة : ((من أحبّ قوماً حشره الله فى زمرتهم)).

١١٥- ((من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه)) (٢٦٦)

متفق عليه عن أبى موسى بلفظ : ((من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه و من كره لقاء الله كره الله لقاءه)) صحيح البخارى (حديث رقم ٦٥٠٧) و صحيح مسلم (حديث ٢٦٨٤، ٢٦٨٥) و جامع الترمذى (حديث ١٠٧٣) و سنن النسائى (٤/٩، ١٠) و سنن ابن ماجه (حديث ٤٢٦٤) من حديث عبادة و حديث أبى هريرة رضى الله عنهما، و مسند أحمد بن حنبل ٢/٣٤٦، ٦/٤٤، ٥٥، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٣٦) والمقاصد الحسنة للسخاوى (حديث ١٠٥٢ ص ٣٩٥) والتذكرة للزركشى (ص ١٢٤) و مسند الشهاب ١/٢٦٥ (حديث ٣٠٢)

١١٦- ((من آذى لى ولياً فقد استحلّ محاربتى)) (١٩٠)

(إتحاف السادة المتقين للزبيدى ٤/٤٧٧، ٨/١٠٢)

١١٧- ((من أراد أن يسمع صوت داؤد فليسمع صوت أبي موسى الأشعرى)) (٣٤٧)

أخرجه البخارى فى صحيحه بلفظ : ((أنه صلى الله عليه وسلم لما سمع أبا موسى الأشعرى رضى الله عنه يقرأ قال : ((لقد أوتى هذا مزماراً من مزامير آل داؤد)) صحيح البخارى (٢/٧٥٥ فى فضائل القرآن : باب حسن الصوت بالقراءة) و صحيح مسلم (٢/١٩٣ فى صلاة المسافرين : باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن) و سنن الدارمى (٢/٣٣٩ فى فضائل القرآن : باب التغنى بالقرآن)

١١٨- ((من استوى يَوْماه فهو مغبونٌ)) (١٨٢)

أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة (حديث ١٠٨٠ ص ٤٠٢) والعجلونى فى كشف الخفا ٢/٣٢٣ (حديث ٢٤٠٦) والسيوطى فى الدرر المنتثرة (٣٧٧) والغزالى فى إحياء علوم الدين ٤/٣٢٦ والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١/٧٩، ٥/١٥٠، ٧/٢٣١، ٩/٦٢٨، ١٠/٤٣٩) و على القارى فى الأسرار المرفوعة (٨٦٤) و قال : لا يُعرف إلا فى منام لعبد العزيز بن رَوّاد، قال : أوصانى به فى الرؤيا، بزيادة فى آخره، و رواه البيهقى و لفظ الزيادة : ((و من لم يكن فى زيادة فهو فى نقصان)) انتهى.

و رواه الخطيب البغدادى فى ((اقتضاء العلم)) (ص ١١٢) بسنده كما يلى . ((أخبرنا ابن رزق-- محمد بن أحمد-- قال : أنبا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا داؤد بن رشيد، ثنا الوليد بن صالح، عن رجلٍ قال : رأيتُ النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى : ((من استوى يوماه فهو مغبون، و من كان غده شر من يومه فهو ملعون، و من لم يعرف النقصان من نفسه فهو إلى النقصان، و من كان إلى النقصان فالموت خير له))

و قد أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة بلفظ : ((من استوى يوماه فهو مغبون، و من كان آخر يومه شراً فهو ملعون، و من لم يكن فى الزيادة فهو فى النقصان، و من كان فى النقصان فالموت خير له، و

من اشتاق إلى الجنة سارع فى الخيرات، و من أشفق من النّار لهى عن الشهوات، و من ترقب الموتَ هانت عليه اللذات، و من زَهِدَ فى الدنيا هانت عليه المصيبات)) رواه الديلمى من حديث محمد بن سُوْقَة عن الحارث بن عبدا لله الهمدانى الأعور، عن علىّ به، مرفوعاً و سنده ضعيف)) انتهى.

١١٩- ((مَنْ أَهَانَ لِى وليًّا فقد بارزنى بالمحاربة، وما تردّدتُ فى شئ كتردّدى فى قبض نفس المؤمن يكره الموتَ و أكره مساءته ولا بُدّمنه ---- وما تقرّب إلىَّ عبدى حتى أحِبّه، فإذا أحببته كنت له سمعا و بصراً و يداً و مؤيداً)) (٢٦٦)

الجزء الأول من الحديث أورده القضاعى فى مسند الشهاب ٣٢٧/٢ (حديث ١٤٥٦) و رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء و أبو نعيم فى حلية الأولياء والقشيرى فى الرسالة (ص ١٤٢) والطبرانى فى الأوسط (٤٨٨) والهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٧٠/١٠ برواية عن هشام الكنانى، عن أنس رضى ا لله عنه، عن النبى صلى ا لله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، عن ا لله تبارك و تعالى، قال : يقول ا لله عزوجل : ((من أهانَ لِى وليًّا فقد بارزنى بالمحاربة، وما رددتُ فى شئ أنا فاعله ما رددتُ فى قبضِ نفس عبدى المؤمن يكره الموت و أكره مساءته ولا بُدّ له منه))

والجزء الثانى رواه أحمد بن حنبل فى مسنده والحكيم الترمذى فى النوادر (ص ١٥٠) والقشيرى فى الرسالة (١١٧) و أبونعيم فى حلية الأولياء ٥/١ والبيهقى فى الزهد (١٧١) من طريق عبدالواحد به، والذهبى فى الميزان فى ترجمة خالد بن مخلد وابن الجوزى فى العلل ٣٢/١ والحافظ العسقلانى فى فتح البارى ٣٤٢/١١ من حديث أنس و قال الحافظ : ((أخرجه أبو يعلى والبزار والطبرانى و فى سنده ضعف))

١٢٠- ((من تشبّه بقوم فهو منهم)) (١٦٤، ٣٦٣)

أخرجه أبو داؤد والطبرانى فى الكبير والإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى منيف الجرشى عن ابن عمر مرفوعاً و قال العراقى سنده صحيح و أورده السيوطى فى الجامع الصغير، و حسّنه، و عزاه لأبى داؤد عن ابن عمر، وللطبرانى فى الأوسط عن حذيفة، و قال المناوى : فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو ضعيف كما قاله المنذرى، و قال السخاوى فى المقاصد : سنده ضعيف، لكن له شواهد، و قال ابن تيمية فى اقتضاء الصراط المستقيم : هذا إسناد جيد، و قال ابن حجر فى فتح البارى : سنده حسن، و قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ((رواه الطبرانى فى الأوسط، و فيه على بن غراب وثقه غير واحد و ضعّفه جمع، و بقية رجاله ثقات)) و قال المناوى : و به عُرف أن سند الطبرانى أمثل من طريق أبى داؤد.

انظر : مسند الامام أحمد ٢/٥٠ و سنن أبى داؤد، باب فى لبس الصوف والشعر (٤٠٣١) والمقاصد الحسنة للسخاوى (١١٠١) و تمييز الطيب من الخبيث (١٣٦٩) و كشف الخفا (٢٤٣٦) والدرر المنتثرة للسيوطى (٣٨٥) والجامع الصغير للسيوطى (٨٥٩٣) و فيض القدير للمناوى ١٠٤/٦ والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٢٥٤) و مسند الشهاب للقضاعى ٢٤٤/١ و مشكل الآثار للطحاوى ٨٨/١ و تاريخ ابن عساكر ٦٩/١ واقتضاء الصراط المستقيم (٣٩) و تخريج أحاديث الإحياء للعراقى ٣٤٢/١

١٢١- ((من جُعل قاضياً فقد ذُبح بغير سكّين)) (٨٤)

رواه الإمام أحمد و أبوداؤد والنسائى و ابن ماجه وغيرهم كأبى عاصم من حديث عثمان بن محمد الأخنسى، والقضاعى من حديث زيد بن أسلم عن سعيد المقبرى والأعرج كلاهما عن أبى هريرة مرفوعاً، و لفظ بعضهم : ((من جعل قاضيا بين النّاس)) و فى رواية : ((فإنه قد ذبح)) وهو عند ابن ماجة و كذا النسائى والدارقطنى و لفظ أحدهم : ((من استعمل على القضاء)) و رواه أبو داؤد بلفظ : ((من ولى القضاء)) و قال الترمذى : إنه حسن غريب، و قال النسائى : إن

داؤد ليس بالمشهور والأخنسي ليس بالقوي، و قال السخاوي : هو صحيح بل حسن.

انظر : مسند الإمام أحمد (٢/ ٢٣٠، ٣١٥) و سنن أبي داؤد (٢٢٣/٣، ٢٢٤ حديث رقم ٣٥٥٤، ٣٥٥٥) و سنن الترمذي (٢٧٥/٦ حديث رقم ١٣٤٠) و سنن ابن ماجة (حديث رقم ٢٣٠٨) والمعجم الصغير للطبراني ١٧٦/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٩٦/١٠ و تاريخ بغداد للخطيب (١٥٠/٦، ١٥١) و تاريخ جرجان للسهمي (ص ٦١) والعلل المتناهية لابن الجوزي ١٧٠/٢ و كشف الخفا ٢٤٣/٦ والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٤٠٩ حديث رقم ١١٠٧)

١٢٢- ((من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)) (٥٩٣)

أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (حديث رقم ١١٩٩ ص ٤٣٢) و قال : رواه الإمام أحمد و أبويعلى والترمذي و ابن ماجة من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، و الإمام أحمد عن الحسين بن علي، و العسكري عن عليّ، والطبراني عن زيد بن ثابت، أربعتهم به مرفوعاً، و رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٣/١ حديث رقم ١٩١) والطبراني في المعجم الصغير ٤٣/٢ و قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨/٨ : و فيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف. و رواه الترمذي في جامعه (٣٤١٩) وابن ماجة في سننه (٣٩٧٦) من حديث أبي هريرة وهو حديث صحيح لشواهده الكثيرة، و رواه أبو الشيخ في الأمثال، و رواه الإمام مالك في الموطا ٢١٠/٢ و عبدالرزاق في المصنف (٢٠٦١٧) من رواية علي بن الحسين والإمام أحمد في مسنده (١٧٣٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٨٦) و قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨/٨ : و رجال الإمام أحمد والكبير ثقات وهو صحيح بمجموع طرقه.

١٢٣- ((من صمت نجا)) (٣١٠)

رواه الترمذى فى جامعه (٢٦١٨) عن قتيبة به. و رواه الإمام أحمد (٦٦٥٤،٦٤٨١) و الدارمى فى سننه (٢٧١٦) من طرق عن ابن لهيعة، و أبو الشيخ فى الأمثال (٢٠٧) والطبرانى فى الكبير (١٧) و ابن شاهين فى الترغيب ١٠٧/١ و أورده الغزالى فى إحياء العلوم ٨٠/٣ والسيوطى فى الجامع الصغير ١٧٣/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢١٩/١ والسخاوى فى المقاصد الحسنة (حديث ١١٤١ ص ٤١٩) و قال السخاوى : رواه الترمذى و قال : غريب، والدارمى و أحمد و آخرون عن عبدالله بن عمرو بن العاص به مرفوعا، و مداره على ابن لهيعة، رواه عن يزيد بن عمرو عن أبى عبدالرحمن الحبلى عنه ولكن شواهده كثيرة منها عند الطبرانى بسند جيد.

١٢٤- ((من عرف نفسه فقد عرف ربّه)) (١٧٦، ٢٤٣)

أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة (حديث ١١٤٩ ص ٤١٩) و قال : "قال الإمام أبو المظفر ابن السمعانى فى الكلام على التحسين والتقبيح العقلى من القواطع : إنه لا يعرف مرفوعاً ، و إنما يحكى عن يحي بن معاذ الرازى يعنى من قوله، و كذا قال النووى : إنه ليس بثابت، و قيل لى تأويله : من عرف نفسه بالحدوث عرف ربّه بالقدم و من عرف نفسه بالفناء عرف ربّه بالبقاء"

و قال الإمام ابن تيمية : إنه موضوع، و قال الإمام النووى : ((إنه ليس بثابت، يعنى عن النبى صلى الله عليه وسلم و إلاّ فمعناه ثابت فقد قيل : من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم، و من عرف نفسه بالفناء فقد عرف ربّه بالبقاء، و من عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربّه بالقدرة والقوّة، وهو مستفاد من قوله تعالى : ((وَ مَنْ يَرْغَبُ عن مِلَّةِ ابراهيم إلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (البقرة : ١٣٠) أى جهلها حيث لم يعرف ربَّها))

و قال ابن الغرس : ولكن كتب الصوفية مشحونة به، يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محى الدين ابن عربى وغيره، و قال فى كشف الخفا : و ذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محى الدين ابن عربى قال :

((هذا الحديث و إن لم يصح من طريق الرواية فقد صحّ عندنا من طريق الكشف)) و قال ابن النجم : قلتُ وقع فى أدب الدنيا والدين للماوردى عن عائشة رضى ا لله عنها، سئل النبى صلى ا لله عليه وسلم : ((من أعرف الناس بربّه؟ فقال : أعرفهم بنفسه)).

انظر : التذكرة للزركشى (ص ١٢٩) والمقاصد الحسنة للسخاوى (حديث رقم ١١٤٩ ص ٤١٩) و كشف الخفا (٣٦٥/٢ حديث ٢٥٣٢) و تمييز الطيب من الخبيث (١٤٢٠) والأسرار المرفوعة (٥٠٦، ٩٣٧) والغماز على اللماز للسمهودى (حديث رقم ٢٨٩) والدرر المنتثرة للسيوطى (٣٩٣) واللؤلؤ المرصوع (ص ٨٦) والحاوى للفتاوى ٤١٢/٢)

١٢٥- ((من علم أنّ ا لله تعالى ربّه و أنى نبيّه حرم ا لله تعالى لحمه و دمه على النّار)) (١٥)

أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢٤/١٨ والهيثمى فى مجمع الزوائد ١٩/١ بلفظ : ((من علم أنّ ا لله ربه و أنى نبيّه صادقا من قلبه حرّم ا لله لحمه و دمه على النار)).

١٢٦- ((مَنْ قَتل قتيلاً فله سلبه)) (٣٦٦)

رواه أبو داؤد فى سننه فى كتاب الجهاد (١٤٤، ١٣٦) والترمذى فى جامعه فى كتاب السير والإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٤/٣، ١٢٣، ١٩٠، ٢٧٩، ١٢/٥)

١٢٧- ((من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فلا يَقِفَنَّ مواقف التّهم)) (١٦٢)

لم أجده بلفظه وقد ورد فى معناه : ((اتقوا مواضع التهم)) وروى الخرائطى فى ((مكارم الأخلاق)) عن عمر رضى ا لله عنه موقوفا بلفظ / ((من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومنّ من أساء الظن به)) و كذلك ورد : ((من سلك مسالكَ التُّهم اتُّهِمَ)) (الأسرار المرفوعة لعلى القارى حديث رقم ١٥١ ص ٤٩)

١٢٨- ((من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار)) (١٣٥)

رواه العقيلى فى الضعفاء (٦٣) و قال : باطل ليس له أصل، والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٥٢/١ (حديث ٤٠٨) و ابن حبان فى كتاب المجروحين ٢٠٧/١ والخطيب فى تاريخ بغداد (٣٤١/١، ١٢٦/١٣) و ابن ماجة فى سننه (١٣٣٣) و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١٠٩/٢ والسيوطى فى اللآلى المصنوعة ٣٥/٢ و قال على القارى فى الأسرار المرفوعة (٩٥٦) : لا أصل له، وهو موضوع عن غير قصد.

و قد اتفق أئمة الحديث على أنه من قول شريك. قال لثابت لما دخل عليه و شريك يقول : حدثنا الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لم يذكر شريك متن السند الذى ساقه، فلما نظر إلى ثابت عند دخوله عليه و فراغه من إملاء السند، قال يخاطب ثابتا : ((من كثرت صلاته بالليل حَسُنَ وجهه بالنهار)) و إنما أراد شريك بقوله (من كثرت صلاته....) ثابتا لزهده و ورعه، فأعرض عن ذكر متن ما ساق سَنَدَه، إلى وصفِ ثابت بكثرة صلاته بالليل و حسن وجهه بالنهار، و قد وقع هكذا فى سنن ابن ماجه ٤٢٢/١ و شريك أراد أن يسوق بذلك السند حديث الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد...)) فأدرجه ثابت فى الخبر، ثم سرقه منه جماعة ضعفاء كعبد الحميد بن بحر و عبدالله بن شُبرمة و إسحاق بن بشر الكاهلى و آخرين فحدّثوا به عن شريك، انتهى من ((توضيح الأفكار)) للصغانى ٨٨/٢، ٨٩ و ((تدريب الراوى)) للسيوطى (ص ١٨٨)

١٢٩- ((النوم أخو الموت)) (٣٠٦)

أخرجه البزار والطبرانى والبيهقى فى الشعب و ابن الجوزى فى العلل ٤٤٩/٢ والسيوطى فى الجامع الصغير ١٨٨/٢ و فى البدور السافرة (ص ٢٧٥) والهيثمى فى الزوائد ٤١٥/١٠ من طريق الحسين بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله

رضى الله عنه، بلفظ : قال رجل : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! أينام أهل الجنة ؟ قال : ((النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنّة،)) و قال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح، و أورده ابن عدى والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبدالله بن المغيرة، وابن الأثير فى النهاية ٢/٢٨٠ و قد رواه أحمد بن حنبل فى الزهد عن وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر.

١٣٠- ((اَلنَّدْمُ تَوْبَةٌ)) (٢٥٨)

رواه الطبرانى فى معجمه الصغير ١/٣٣ و أبونعيم فى حلية الأولياء ٨/٢٥١، ٣١٢ من حديث ابن أبى سعيد الأنصارى عن أبيه به مرفوعاً بزيادة : ((والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)) وهو عند ابن ماجة فى سننه فى أبواب الزهد : باب ذكر التوبة (حديث رقم ٤٢٥٢) من حديث عبدالكريم الجزرى، عن زياد بن أبى مريم، عن عبدالله بن معقل، و أخرجه الطيالسى فى مسنده ولكن قال عن زياد و ليس بابن أبى مريم، و رواه الإمام أحمد فى مسنده (٣٥٦٨، ٤٠١٢، ٤٠١٤، ٤٠١٦، ٤١٢٤) والحميدى فى مسنده (١٠٥) و ابن حبان فى صحيحه ٦/٢ (حديث رقم ٦٠١) والحاكم فى مستدركه ٤/٢٤٣ و صححه، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢/٣٧٤ والخطيب فى تاريخ بغداد ٩/٤٠٥ والقسطلانى فى المواهب اللدنية ١/٢٦٠ والسخاوى فى المقاصد الحسنة (حديث ١٢٤٥ ص ٤٤٥)

١٣١- ((نِعْم الراكبُ هو يا عمر!)) (فى رواية عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه رأى أبا عبدالله الحسين بن على رضى الله عنهما راكب النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الجمل جملك يا أبا عبدالله، فقال صلى الله عليه وسلم....)) (٦٣)

لم أجده مروياً عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه و قد رواه الترمذى من حديث ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملاً الحسن بن على رضى الله عنهما على عاتقه، فقال رجل : نعم المركب، ركبت يا غلام! فقال النبى صلى الله

عليه وسلم : ((و نعم الراكب هو)) (مشكواة المصابيح ١٧٣٩/٣ كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم)

١٣٢- ((نيةُ المؤمن خير من عمله)) (٨١)

أخرجه العسكرى، والطبرانى من طريق النواس بن سمعان، و لفظ العسكرى : ((نية المؤمن خير من عمله، و نيه الفاجر شر من عمله)) و عند الديلمى فى مسند الفردوس، من حديث أبى موسى الأشعرى بلفظ : ((نية المؤمن خير من عمله، و أن الله عزوجل ليعطى العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله، و ذلك أن النية لارياء فيها، والعمل يخالطه الرياء))- و عند الطبرانى فى معجمه الكبير، عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعاً : ((نية المؤمن خير من عمله، و عمل المنافق خير من نيته، و كل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملاً، ثار من قلبه نور)) و قال الهيثمى : رجاله موثقون إلاّ حاتم بن عباد بن دينار لم أر من ذكر له ترجمة، و أطلق الحافظ العراقى أنه ضعيف من طريقه. و أخرجه المناوى فى ((إسعاف الطلاب)) بلفظ : ((نية المرء خير من عمله، و نية الكافر شر من عمله)) و عزاه للطبرانى عن سهل بن سعد، و ابن حبان، و البيهقى فى الشعب، و مسلم، والنسائى، و ابن ماجة عن النواس بن سمعان، كما أورده المناوى فى الجامع الأزهر بلفظ الطبرانى عن سهل بن سعد الساعدى، و عزاه إليه، و قال : " رجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الحارثى، لم أر من ذكره-" و أورده السيوطى فى الجامع الصغير عن سهل بن سعد الساعدى، وعزاه للطبرانى فى الكبير كما أورده عن ثابت البنانى بلفظ : ((نية المؤمن أبلغ من عمله)) و عزاه إلى الحكيم الترمذى، والعسكرى فى الأمثال- وعن أبى موسى الأشعرى بلفظ : ((نية المؤمن خير من عمله، و أن الله عزوجل ليعطى العبد على نيته ما يعطيه على عمله....)) وعزاه للديلمى- وعن النواس بن سمعان بلفظ : ((نية المؤمن خير من عمله، و نية الفاجر شرّ من عمله)) و عزاه للعسكرى فى الأمثال.

انظر : كشف الخفا (حديث ٢٨٣٦) والمقاصد الحسنة (حديث ١٢٦٠ ص ٤٥٠) و حلية الأولياء ٢٥٥/٣ و تاريخ بغداد ٢٣٧/٩ و تمييز الطيب من الخبيث (١٥٥٢) والغماز على اللماز للسمهودى (حديث ١٦١٩) والجامع الأزهر للمناوى ٦١/٣ والجامع الكبير ٨٥٨/١ والجامع الصغير (٩٢٩٥) و مسند الشهاب للقضاعى (١١٩/١ حديث ١٠٣) و فيض القدير للمناوى ٢٩١/٦ و مجمع الزوائد للهيثمى ١٠٩/١ والدرر المنتثرة للسيوطى (حديث ٤٢٦) والفوائد المجموعة للشوكانى (ص ٢٥٠)

١٣٣- ((و هل أنتَ إلاّ حسنةٌ من حسناتِ أبى بكر)) (٥٦)

أورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٣٣٧) من حديث الحسن بن عرفة عن عمار مرفوعاً بلفظ : ((أنه صلى الله عليه وسلم قال لجبريل : حدّثنى بفضائل عمر فى السماء، فقال : يا محمد (صلى الله عليه وسلم) لو حدّثتكَ بفضائلِ عمر فى السماء مثل ما لبث نوح فى قومه، ألف سنة إلا خمسين عاما، ما نفدت فضائل عمر، و إنّ عمر حسنة من حسنات أبى بكر)) و قال الشوكانى : "رواه الحسن بن عرفة عن عمار مرفوعاً، قال أحمد بن حنبل : إنّه موضوع، و قال فى اللآلى : إنه أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة، قلتُ : أخرجه أبو نعيم، فكان ماذا؟ فليس بمثل هذا يتعقب قول من قال : إنّه موضوع."

و أورده الذهبى فى الميزان ٢٣٨/١ والسيوطى فى اللآلى المصنوعة ٣٠٣/١ و ابن عراق فى تنزيه الشريعة ٣٤٦/١ والحافظ فى المطالب العالية ٤١/٤ و قال رواه أبو يعلى، و ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية ١٩٠/١ و أيضا فى الموضوعات ٣٢١/١ و هذا من تناقضاته رحمه الله، و ساقه الخطيب فى تاريخ بغداد ١٣٥/٧

١٣٤- ((هل تروى من شعر أمية بن أبى الصلت شيئا)) (روى عمرو بن الشريد عن أبيه (رضى الله عنهما) أنه قال : استنشدنى رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم)، ((هل تروى من شعر أمية بن أبى الصلت شيئا)) ؟ فأنشدته مئة قافية، كلما مررت على بيت، قال

: هيه ! فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : ((كاد أن يسلم فى شعره)) (٣٤٦)

أخرجه الترمذى فى الشمائل المحمدية (حديث رقم ٢٤٠) و مسلم فى صحيحه ٤٨/٧ (كتاب الشعر) والبخارى فى الأدب المفرد (حديث ٨٦٩) و ابن ماجة فى سننه (٢٦٦)

١٣٥- ((الهوى والشهوةُ معجونتان بطينة ابن آدم)) (١٨٧)

أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية ٢٨٩/٢ و ابن عراق فى تنزيه الشريعة ٣٩٣/٢ والذهبى فى ميزان الاعتدال ٩٠/١ والسيوطى فى ذيل اللآلى المصنوعة (ص ٦٦١) من حديث أبى هريرة رضى ا لله عنه مرفوعاً بلفظ : ((الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم))

ثبت المصادر والمراجع

١- ابن أبى حاتم- الجرح والتعديل- حيدرآباد، الدكن ١٣٧١هـ
* العلل- المكتبة السلفية بمصر ١٣٤٣هـ
٢- ابن أبى شيبة- أبو بكر عبدا لله بن محمد الكوفى العباسى المتوفى ٢٣٥هـ
* المصنف فى الأحاديث- المطبعة العزيزية، حيدرآباد، الدكن ١٩٦٦م
٣- ابن الأثير- عز الدين أبو الحسن على بن أبى الكريم محمد بن عبدالكريم المتوفى ٦٣٠هـ
* أسد الغابة فى معرفة الصحابة- تحقيق محمد صبيح، الجمعية التعاونية للطبع والنشر
٤- ابن الأثير الجزرى- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد المتوفى ٦٠٦هـ
* جامع الأصول من أحاديث الرسول، تحقيق محمد حامد الفقى، مطبعة السنة المحمدية، القاهره، ١٩٥٥م

* النهاية فى غريب الحديث والأثر، المطبعة العثمانية (بدون تاريخ الطبع)
٥- ابن الجوزى- جمال الدين، أبو الفرج عبدالرحمن على بن محمد المتوفى ٥٩٧هـ
* العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية- تحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثرى- دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور ١٩٨٢م
* الموضوعات- تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، قرآن محل، كراتشى ١٩٦٦م
* الوفا بأحوال المصطفى، مكتبة النورية الرضوية، فيصل آباد
٦- ابن حبان- أبو حاتم محمد بن حبان التميمى البستى المتوفى ٣٥٤هـ
* صحيح ابن حبان- المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
* كتاب الثقات- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن ١٩٧٣ م
* روضة العقلاء- مكتبة السنة المحمدية ١٣٦٨هـ
* كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين- تحقيق محمود ابراهيم زايد- دار المعرفة، بيروت.
٧- ابن حجر العسقلانى- شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على المتوفى ٨٥٢هـ
* الاصابة فى تمييز الصحابة- المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٩٣٩م
* تعجيل المنفعة- حيدرآباد الدكن بالهند
* تقريب التهذيب- مطبعة منشى نولكشور، اللكنؤ.
* تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير- تحقيق السيد عبدالله هاشم اليمانى المدنى- المطبعة العربية، لاهور ١٩٦٤م.
* تهذيب التهذيب- دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن ١٣٢٦هـ
* فتح البارى بشرح صحيح البخارى- المطبعة الخيرية، مصر ١٣١٩هـ

* لسان الميزان، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن ١٣٢٥هـ
* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية- (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى)، الكويت.
٨- ابن حنبل- الإمام أبو عبدا لله أحمد الشيبانى المروزى (المتوفى ٢٤١هـ)
* المسند- المطبعة الميمنية، مصر، ١٣٠٦هـ
* الزهد- دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٩- ابن خزيمة-
* الصحيح - المكتب الإسلامى ١٣٩٠هـ
١٠- ابن سعد- محمد الزُّهرى المتوفى ٢٣٠هـ
* الطبقات الكبرى- دار صادر، بيروت ١٩٧٠م
١١- ابن الصلاح- تقى الدين، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهر زورى المتوفى ٦٤٣هـ
* مقدمة ابن الصلاح- مطبعة جشمه فيض، الدهلى ١٣٠٤هـ
١٢- ابن طاهر المقدسى-
* تذكرة الموضوعات، أصح المطابع كراتشى، باكستان-
١٣- ابن عبدالبر- أبو عمر يوسف بن عبدا لله بن محمد الأندلسى، المتوفى ٤٦٣هـ
* الاستيعاب فى معرفة الأصحاب (تحقيق على محمد البجاوى) مطبعة النهضة، القاهرة.
* التمهيد لما فى المؤطا من المعانى والأسانيد (تحقيق محمد التائب السعيدى) المكتبة القدوسية، لاهور، باكستان.
* جامع بيان العلم، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
١٤- ابن عدى- أبو أحمد عبدا لله بن عدى الجرجانى
* الكامل فى ضعفاء الرجال، دارالفكر، مصر.
١٥- ابن عراق-

* تنزيه الشريعة المرفوعة، مطبعة عاطف ١٣٧٨هـ
١٦- ابن عربى- محى الدين،
* فتوحات مكية (تحقيق د.عثمان) الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٥م
١٧- ابن عساكر- أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله عبدالله الشافعى، المتوفى ٥٧١هـ
* تاريخ مدينة دمشق (تحقيق صلاح الدين المنجد) المجمع العلمى العربى، دمشق
* التاريخ الكبير، مطبعة روضة الشام، ١٣٢٩هـ
١٨- ابن ماجه- محمد بن يزيد القزوينى، أبو عبدالله، المتوفى ٢٧٣هـ
* سنن ابن ماجه (تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى) مصر
١٩- ابن المدينى-
* العلل، المكتب الإسلامى ١٣٩٢هـ
٢٠- أبو داؤد- الإمام سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى، المتوفى ٢٧٥هـ
* سنن أبى داؤد، (تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد) الطبعة الثانية، مطبعة السعادة، بمصر ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م
٢١- أبو نعيم- أحمد بن عبدالله الأصبهانى، المتوفى ٤٣٠هـ
* حلية الأولياء و طبقات الأصفياء- الطبعة الثانية، دارالكتاب العربى، بيروت، لبنان، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م
* ذكر أخبار الأصبهان، مطبعة بريل، مدينة ليدن المحروسة ١٩٢١م
٢٢- الألبانى- محمد ناصر الدين،
* سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامى، بيروت
* سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتب الإسلامى ١٣٨٤هـ
٢٣- البخارى- الإمام محمد بن اسماعيل، المتوفى ٢٥٦هـ
* الأدب المفرد، (تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى) المطبعة السلفية، القاهره ١٣٧٥هـ

* التاريخ الصغير، (تحقيق محمود ابراهيم زايد) الطبعة الأولى، دارالمعرفة، بيروت ١٤٠٦هـ
* التاريخ الكبير، حيدرآباد، الدكن ١٣٧٥هـ
* صحيح البخارى، مطابع الشعب ١٣٧٨هـ
٢٤- البيهقى- أبوبكر أحمد بن حسين، المتوفى ٤٥٨هـ
* الأسماء والصفات، مطبعة أنور أحمدى، إله آباد ١٣١٣هـ
* دلائل النبوة و معرفة أحوال صاحب الشريعة، (تحقيق الدكتور عبدالمعطى قلعجى) دارالكتب العلمية، بيروت.
* السنن الكبرى، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن ١٣٤٤هـ
٢٥- التبريزى- محمد بن عبدا لله الخطيب-
* مشكواة المصابيح (تحقيق الألبانى) المكتب الإسلامى، بيروت
٢٦- الترمذى- أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، المتوفى ٢٧٩هـ
* جامع الترمذى (تحقيق أحمد محمد شاكر) الطبعة الأولى، مطبعة مصطفى البابى الحلبى، مصر ١٣٥٦هـ- ١٩٣٧م
* الشمائل المحمدية (تحقيق عزت عبيدالدعّاس) الطبعة الأولى، دارالحديث، بيروت، لبنان ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م
٢٧- الحاكم- الإمام أبو عبدا لله محمد بن عبدا لله النيشابورى، المتوفى ٤٠٥هـ
* المستدرك على الصحيحين فى الحديث، مطابع النصر الحديثة، الرياض ١٩٦٨م
٢٨- الحكيم الترمذى-
* نوادر الأصول، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
٢٩- الخطيب البغدادى- الحافظ أبوبكر أحمد بن على، المتوفى ٤٦٤هـ.
* تاريخ بغداد، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، مصر ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م

٣٠- الدارقطنى- الإمام على بن عمر، المتوفى ٣٨٥هـ
* سنن الدارقطنى، المدينة المنورة ١٣٨٦هـ
٣١- الدارمى- أبو محمد عبدا لله بن عبدالرحمن، المتوفى ٢٥٥هـ
* سنن الدارمى (تحقيق عبدا لله هاشم اليمانى) نشر السنة، ملتان
٣٢- الذهبى- الحافظ شمس الدين أبو عبدا لله محمد بن أحمد بن عثمان، المتوفى ٧٤٨هـ
* تذكرة الحفاظ، الطبعة الثانية، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد
* تلخيص المستدرك (بهامش المستدرك) مطابع النصر الحديثة، الرياض.
* المغنى فى الضعفاء (تحقيق نور الدين عز) جامعة دمشق
* ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، الطبعة الأولى، مطبعة السعاده، مصر ١٣٢٥هـ
٣٣- الرامهرمزى- القاضى أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاّد، المتوفى ٣٦٠هـ
* أمثال الحديث (تحقيق آمة الكريم القرشية) مطبع الحيدرى، حيدرآباد باكستان ١٩٦٨م
٣٤- الزبيدى- محمد بن محمد-
* إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، دارالفكر، بيروت
٣٥- الزرقانى- محمد بن عبدالباقى، المتوفى ١١٢٢ هـ
* شرح المواهب اللدنية، الطبعة الأولى، المطبعة الأزهرية، القاهرة ١٣٢٥هـ
٣٦- الزركشى- بدر الدين أبو عبدا لله محمد بن عبدا لله، المتوفى ٧٩٤هـ
التذكرة فى الأحاديث المشتهرة (تحقيق مصطفى عبدالقادر) دارالكتب العربية، بيروت ١٩٨٦م
٣٧- الزمخشرى- أبوالقاسم جار ا لله محمود بن عمر الخوارزمى، المتوفى ٥٣٨هـ

* الفائق فى غريب الحديث (تحقيق على محمد البجاوى و أبوالفضل ابراهيم) الطبعة الأولى. دار إحياء الكتب العربية، مصر ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م
* الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل فى وجوه التأويل- مطبعة مصطفى البابى الحلبى. مصر ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م
٣٨- السبكى- تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن تقى الدين، المتوفى ٧٧١هـ
* طبقات الشافعية الكبرى. الطبعة الأولى، المطبعة الحسينية المصرية.
٣٩- السخاوى- شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن، المتوفى ٩٠٢هـ
* المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة- الطبعة الأولى، دارالكتب العلمية، بيروت ١٣٩هـ- ١٩٧٩م
٤٠- سعيد بن منصور- الحافظ، ابن شعبة الخراسانى المكى، المتوفى ٢٢٦هـ
* سنن سعيد بن منصور، (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى) الطبعة الأولى، دارالكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
٤١- السهروردى- شهاب الدين أبو حفص، عمر بن محمد، المتوفى ٦٣٢هـ
* عوارف المعارف- الطبعة الأولى، دار لكتاب العربى، بيروت، لبنان ١٩٦٦م
٤٢- السيوطى- جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر، المتوفى ٩١١هـ
* البدور السافرة فى أمور الآخرة، مطبع كرديد، لاهور باكستان ١٣٣٧هـ
* تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى (تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف) الطبعة الثانية. مطبعة السعادة، مصر ١٩٦٤م
* الجامع الصغير- المكتبة الإسلامية. سمندرى فيصل آباد ١٣٩٤هـ

* الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة (تحقيق د.محمد لطفى الصباغ) الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود، الرياض ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
* ذيل الموضوعات، المطبع العلوى، لكنؤ ١٣٥٣هـ
* شرح الصدور، دار إحياء الكتاب العربى.
* اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة، الطبعة الأولى، المطبعة الأدبية، مصر ١٣١٧هـ
٤٣- السهمى-
* تاريخ جرجان- حيدرآباد، الدكن بالهند
٤٤- الشوكانى- محمد بن على، المتوفى ١٢٥٠هـ
* الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (تحقيق عبدالرحمن بن يحي/عبدالوهاب عبداللطيف) مطبعة السنّة المحمدية، القاهره، مصر ١٣٨٠هـ
٤٥- الطبرانى- أبوالقاسم سليمان بن أحمد اللخمى، المتوفى ٣٦٠هـ
* المعجم الصغير والكبير- دارالكتب العلمية، بيروت
٤٦- الطحاوى- أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدى، المتوفى ٣٢١هـ
* مشكل الآثار، الطبعة الأولى، حيدرآباد، الدكن ١٣٣٣هـ
٤٧- الطيالسى- أبو داؤد سليمان بن داؤد بن الجارود المتوى ٢٠٤هـ
* المسند، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن، الهند ١٣٢١هـ.
٤٨- العجلونى- الشيخ اسماعيل
* كشف الخفا و مزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، الطبعة الثالثة، المطبعة المصرية ١٣٥١هـ
٤٩- العراقى- زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين المتوفى

ار فى الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من
اء علوم الدين) مطبعة مصطفى البابى الحلبى،

* الا
١٣٧٥.

٥٠- العسكرى- أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل المتوفى ٣٩٥هـ
* جمهرة الأمثال، بومباى ١٣٠٤هـ
٥١- العقيلى- أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكى المتوفى ٣٢٢ هـ
* كتاب الضعفاء الكبير (تحقيق د.عبدالمعطى) دارالكتب العلمية، بيروت.
٥٢- على القارى- الملا نور الدين على بن سلطان المتوفى ١٠١٤هـ
* الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى) تحقيق محمد الصباغ، دارالأمانة، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م
* المصنوع فى معرفة الحديث الموضوع (تحقيق عبدالفتاح أبوغده) الطبعة الثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت.
٥٣- على المتقى- علاء الدين بن حسام الدين الهندى المتوفى ٩٧٥هـ
* كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال، دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن ١٣١٣هـ.
٥٤- الغزالى- أبو حامد محمد بن محمد، المتوفى ٥٠٥هـ
* إحياء علوم الدين، مطبعة مصطفى البابى الحلبى، مصر ١٣٤٦هـ
٥٥- القاضى عياض- أبوالفضل عياض بن موسى اليحصبى، المتوفى ٥٤٤هـ
* الشفا بتعريف حقوق المصطفى (تحقيق على محمد البجاوى) دارالكتاب العربى، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
٥٦- القسطلانى- أحمد بن محمد بن أبى بكر الخطيب، المتوفى ٩٢٣هـ
* المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، دارالكتب العلمية، مصر.
٥٧- القشيرى- أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن القشيرى المتوفى ٤٦٥هـ
* رسالة قشيرية، طبع مصر ١٩٤٠م

٥٨- القضاعي- أبو عبدالله محمد بن سلامة، المتوفى ٤٥٤هـ
* مسند الشهاب (تحقيق حمدى عبدالحميد السلفى) الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
٥٩- مالك بن أنس بن مالك- الإمام الأصبحى، المتوفى ١٧٩هـ
* المؤطا (مع حاشية إشفاق الرحمن) مطبعة مركز العلم والأدب، كراتشى.
٦٠- مسلم- الإمام أبو الحسن ابن الحجاج القشيرى النيشابورى، المتوفى ٢٦١هـ
* صحيح مسلم (تحقيق محمد فوأد عبدالباقى) الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبى ١٣٧٤هـ
٦١- المناوى- الشيخ عبدالرؤف، المتوفى ١٠٠٣هـ
* فيض القدير، المكتبة التجارية ١٣٥٦هـ.
٦٢- المنذرى-
* الترغيب والترهيب، دارالفكر، مصر.
٦٣- الميدانى- أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد، المتوفى ٥١٨هـ
* مجمع الأمثال (تحقيق محى الدين عبدالحميد) الطبغة الثالثة، دارالفكر، مصر ١٩٧٢م
٦٤- النسائى- الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، المتوفى ٣٠٤هـ
* سنن النسائى، المطبعة الميمنية، مصر ١٣٠٦هـ
٦٥- النووى- أبو زكريا يحي بن شرف الدمشقى، المتوفى ٦٧٦هـ
* بستان العارفين (تعليق محمد الحجاز) مكتبة دارا الدعوة.
* تهذيب الأسماء واللغات، ادارة الطباعة المنيرية، دمشق.
٦٦- الهروى- أبو عبيد القاسم بن سلاّم، المتوفى ٢٢٤هـ
* غريب الحديث، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن ١٩٦٤م
٦٧- الهيثمى - نور الدين على بن أبى بكر، المتوفى ٨٠٧هـ
* مجمع الزوائد و منبع الفوائد، الطبعة الثانية، دارالكتاب، بيروت ١٩٦٧م.